الثلاثاء
٢٩ تشرين الاول ١٩٩٦
١٦ جمادي الثاني ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
29.10.1996
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol142/53



غداً، افتتاح مهرجان الناصرة ١٩٩٦

(ص٣)

د. عريقات لـ «الاتحاد»:

لن نغيّر فاصلة في الاتفاق الموقع

(ص٢)

السلطات المحلية تهدد بتصعيد الاجراءات النضالية

(ص١٦)

وفاة الطفل الفلسطيني الذي ضربه مستوطن بوحشية!

□ الطفل تعرض مساء امس الاول لاعتداء همجي من مستوطن □ كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية: اجواء فاشية في البلاد □ جمعية حقوق المواطن: الجريمة نتيجة للتساهل مع المستوطنين □ مظاهرة في حوسان □ (ص٤و٧)

اليوم الذكرى الـ (٤٠) لمجزرة كفر قاسم

□ الجماهير العربية تحيي الذكرى بمهرجان قطري في القرية □ «الجبهة»: حكومات اسرائيل المتتالية تتحمل مسؤولية عقلية المذبحة وعقلية الترانسفير والترحيل * النائب بشارة يطالب بتخصيص حصة تعليمية عن المجزرة □ (ص٢و٧)



● من مراسيم احياء الذكرى الـ (٣٠) للمجزرة - صورة من الارشيف ●

"الجبهة والتجمع": نتنياهو افشل المفاوضات!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - توالت امس، الاثنين، ردود الفعل على ما وصلت اليه المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، وخاصة ازاء الاتهامات التي خرجت بها الحكومة الاسرائيلية، ورئيسها بنيامين نتنياهو، ضد الجانب الفلسطيني. ومزاعم نتنياهو انه «كان بالامكان ابرام اتفاق مساء الاحد»، واتهم الفلسطينيين بالمماطلة! (انظر تفاصيل اخرى ص ٣).

ووصفت كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، الوضع انه «على شفا التفاقم». وجاء في بيان صدر عنها: أن فشل المفاوضات على اخلاء الخليل يقع على عاتق حكومة اسرائيل، التي تقربنا من تفاقم اضافي زائد.

واضافت الكتلة: أن تصريحات نتنياهو المتكررة، بشأن تمسكه (المفترض) بالعملية السياسية، تبدو مجددا كمحاولة خداع ليس اكثر. وازاء حقيقة ان الاتفاق على اخلاء الخليل موقع، لم يبق الا القول بان اسرائيل تركل اتفاقا دوليا بارجلها، وتبعدنا عن عائلة الشعوب.

واكد المتحدث باسم السلطة الفلسطينية احمد عبد الرحمن، ان «الذي فشل هو حكومة نتنياهو وليس محادثات السلام، فهي فشلت في محاولاتها الدؤوبة في فرض الاحتلال واستمراره على الشعب الفلسطيني».

(البقية على ص ١٥)

اليوم الذكرى الـ (٤٠) لمجزرة كفرقاسم

□ الجماهير العربية تحيي الذكرى بمهرجان قطري في القرية □ «الجبهة»: حكومات اسرائيل المتتالية تتحمل مسؤولية عقلية المذبحة وعقلية الترانسفير والترحيل * النائب بشارة يطالب بتخصيص حصة تعليمية عن المجزرة □

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - يحيي اهالي كفرقاسم والجماهير العربية والقوى التقدمية اليهودية، اليوم الثلاثاء، الذكرى الاربعين لمجزرة كفرقاسم الرهيبة التي راح ضحيتها ٤٩ شهيدا وجرح العديد.

وسيقام في السادسة من مساء اليوم مهرجان قطري في كفرقاسم يلقي فيه عدد من ممثلي الاحزاب والحركات السياسية الفاعلة في الوسط العربي كلمات عن المناسبة، كما سيتم تكريم القائدين الشيوعيين توفيق طوبي وماير فلنر ونشيط السلام لطيف دوري ومنحهم مواطنة الشرف تقديرا لجهودهم في كشف المجزرة.

واصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بيانا قالت فيه ان احياء الذكرى يشكل، عاما بعد عام، تجديدا للعهد باننا لن ننسى المجزرة ولن نغفر للمسؤولين عنها وللاجواء والعقلية التي حدثت في ظلها. وان السنوات التي تمر، ومهما طالت، لن يكون بمقدورها ان تعفي حكومات اسرائيل، من الاعتراف بالمجزرة وتحمل المسؤولية عنها. ان بشاعة تعامل سلطات الدولة مع مواطنيها العرب، لم تقتصر على تمكين حدوث المجزرة الرهيبة، ولم تقتصر على اعداد البرامج لاقتلاع وتهجير المواطنين العرب من وطنهم، وانما تجاوزت ذلك، الى محاولة اخفاء المذبحة والتستير عليها، والتهرب من المسؤولية عنها، والامتناع عن استخلاص العبر الحقيقية منها.

واضاف البيان: «ان حكومات اسرائيل المتتالية، تتحمل المسؤولية، عن حقيقة ان عقلية المذبحة، وعقلية الترانسفير والترحيل، ما زالت تتعايش مع التبجح بالدمقراطية وحقوق الانسان في اسرائيل. وان تعامل الدولة مع مرتكبي الجريمة واستهتارها التام بدماء الضحايا العرب قبل اربعين عاما كانا المقدمة لوجود ممثل رسمي لفكر الترانسفير العنصري في الكنيست الاسرائيلي، ولوجود ممثلي سوائب المستوطنين الفاشيين داخل حكومة اسرائيل، بينما يهدد مستوطنو الخليل اهالي المدينة بمصير اسوأ من مصير البوسنة... وكان ما جرى قبل (٤٠) عاما المقدمة لسياسة التمييز العنصري ضد الجماهير العربية في اسرائيل، وخنق تطورها».



●القائد الشيوعي توفيق طوبي في احدى زياراته لقبور شهداء المجزرة●

واختتم البيان قائلا: «ان جماهيرنا باحيائها ذكرى المجزرة الرهيبة، لن يكون بمقدورها اعادة الحياة الى ٤٩ ضحية من النساء والاطفال والشيوخ، من فلاحي كفرقاسم، الذين حصدهم رصاص حرس الحدود الاسرائيلي، ومزق اجسادهم، ولكن سيكون بمقدورها ان تلتزم بالنضال من أجل ان تعيش وتتطور بكرامة ومساواة فوق ارضها وفي وطنها الذي لا وطن لها سواه. ومن أجل السلام العادل والدمقراطية الى ان تهزم عقلية المذبحة والى ان تلقي بعقلية الترانسفير والعنصرية، الى مزبلة التاريخ. لان مثل هذه العقلية قد يكون العرب اول ضحاياها، لكنها تستطيع ما لم تقاوم، ان تطال حتى رئيس الوزراء، مثلما حدث قبل عام».

من جهة اخرى وجه النائب عزمي بشارة («الجبهة والتجمع») رسالة الى وزير المعارف زبولون هامر يطالبه فيها باصدار تعليمات من وزارته تنص على تخصيص حصة تعليمية واحدة على الأقل لاحياء ذكرى مذبحة كفرقاسم كحدث مركزي يشكل محطة بارزة في تاريخ الشعب الفلسطيني والصراع العربي الاسرائيلي. كما وطالبه بادخال موضوع مجزرة كفرقاسم للدراسة في المناهج المدرسية للطلاب اليهود والعرب في اسرائيل وعدم الاستمرار في محاولات طمس كل ما يعنيه هذا الحدث بالنسبة للأقلية العربية في اسرائيل وعلاقتها مع اسرائيل ماضيا وحاضرا ومستقبلا وبالنسبة لتطور السياسة والنظام في اسرائيل بشكل عام.

وقال النائب بشارة انه قد تبين بعد فحصه لمناهج التعليم لليهود والعرب في مواضيع التاريخ والمدنيات أن موضوع مذبحة كفرقاسم مهمل تماما لاهداف سياسية عنصرية واضحة، هدفها التأثير على الذاكرة الجماعية العربية ومحو تأثير مجازر وموبقات اسرائيل على بلورة هوية ابناء الأقلية العربية في اسرائيل. ففي حين لا يذكر موضوع كفرقاسم في مادة التاريخ والمدنيات في المناهج العربية، هناك تطرق ضئيل للمذبحة في مواد معينة في المناهج اليهودية وفي سياقات خاطئة لا تعطي الموضوع اهميته واحترامه بل تحوله مثلا الى قضية ارتكاب خطأ من قبل جندي او فرقة جنود، عن طريق بحثه في سياق بحث موضوع «الأوامر غير القانونية» في الجيش.

ومن جهته دعا د. عيسى نقولا رئيس كتلة السلام والمساواة في بلدية حيفا، رئيسها عمرام متسناع الى تخصيص حصة عن المجزرة في مدارس المدينة. وطالب البلدية بان تبادر الى الأمر بنفسها.

وأكد، ان الأمر يكتسب اهمية خاصة في هذه الأيام، التي يُسمع فيها التحريض ضد العرب وضد اليهود دعاة السلام.

لقاء اليوم

مع: رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض د. صائب عريقات

حول: الازمة المجددة التي تشهدها المفاوضات الثنائية

لن نغيّر ولو فاصلة في الاتفاق الموقع!

*** انا اتلقى التعليمات واقدم التقارير للرئيس عرفات مباشرة. وعلى الجانب الاسرائيلي الكف عن محاولات التضليل!* المستوطنون هم القنبلة الموقوتة التي ستنفجر في وجوهنا في اية لحظة! ***

* امس الاول، صور الجانب الاسرائيلي ما وصلته عملية المفاوضات، وكأنها الليلة الحاسمة. وشاركت واشنطن في ممارسة الضغوط على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لجعله يقبل باحدى الصيغ التي تقترحها اسرائيل، والتي يعتبرها الجانب الفلسطيني فتحا للاتفاقات الموقعة. وبالامس وجهت اتهامات الى رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض د. صائب عريقات وكأنه «صعب العمل معه». حول هذه المسائل تحدثنا مع د. عريقات.

*** «الاتحاد» - تنقلت اقوال نسبت الى اعضاء الوفد الاسرائيلي، مفادها ان «العمل معك صعب». ما رأيك؟**

- د. عريقات: «لن اجيب على مثل هذه الاتهامات. وكل ما اقوله، ان هناك حملات تضليل من الجانب الاسرائيلي.. اما اذا كان الجانب الاسرائيلي يعتقد بانه سيأتي الى المفاوضات لفرض املاءات على الطريقة العسكرية، وكأننا تحت احتلال، فيجب القول ان المفاوضات بطبيعتها اخذ وعطاء. وعليهم ان يكفوا عن محاولة قلب المفاوضات، الى مجرد املاءات من قبلهم».

*** «الاتحاد» - وهل ينطبق هذا ايضا على الاتهامات الاسرائيلية عامة؟ الرئيس الحكومة نتنياهو يقول انه كان بامكان الرئيس عرفات تلخيص المفاوضات امس (امس الاول) ولكنه لم يشأ!**

- د. عريقات: «باعتقادي ان هذه الحكومة الاسرائيلية التي تحاول تغيير الاتفاق، والتي لم تطبق بندا واحداً منه، منذ اعتلائها الحكم، انما تحاول ذر الرماد في العيون. بهدف تحويل المسائل الى اتهامات موجهة للجانب الفلسطيني. وهو الذي يلتزم بالاتفاق ويحترم بنوده على خلاف الجانب الاسرائيلي. وارجو ان تتعلم هذه الحكومة مع الوقت».

*** « الاتحاد»- اي انه يمكننا القول بثقة ان الرئيس عرفات وكل القيادة الفلسطينية تعطيك كل الصلاحية لرئاسة الوفد، خلافا لما يشاع؟**

- د. عريقات: «بالطبع فانا اتلقى التعليمات مباشرة من الرئيس عرفات واقدم تقاريري له. وعلى الجانب الاسرائيلي ان يكف عن حملات التضليل، ومحاولات تغيير الاتفاق. وان يلتزم به. لانه لن يحصل على تغيير ولو فاصلة فيه، سواء شاؤوا ذلك ام ابوا».

*** «الاتحاد» - لقد سرّب الوفد الاسرائيلي معلومات، وكأن ليلة المفاوض امس (امس الاول)، هي موعد الحسم النهائي للتفاوض. لماذا؟ وهل حدث شيء خارق بالفعل يبرر ذلك؟**

- د. عريقات: «اقترح بان توجه السؤال اليهم! فانا لا اعرف. لقد كانت بالامس، كما كانت في الماضي، محاولات اسرائيلية للتلاعب بالكلمات والالفاظ بهدف فتح الاتفاق وتغييره. وكان ردنا عليها، كما هو على الدوام: التزموا بالاتفاق واحترموه. لانه لن يغير اي بند فيه».

*** «الاتحاد» - من جهة اخرى، هناك شكوك كثيرة حول خطر قيام المستوطنين بعمل اجرامي او مذبحة ما. هل تخشى ذلك فعلا؟**

- د. عريقات: «باعتقادي ان المستوطنين هم القنبلة الموقوتة التي ستنفجر في وجهنا في اية لحظة. وايضا في وجه عملية السلام. والموقف الفلسطيني معروف: السلام والاستيطان هما خطان متوازيان لا يلتقيان. وانا آسف لمحاولات اسرائيل، على الدوام، «تفصيل» الاتفاقات وعملية السلام على مقاس اولئك المستوطنين».

*** «الاتحاد» - وهل توافق على التقييم بان واشنطن قامت بممارسة ضغوط على الجانب الفلسطيني امس، عبر محاولة اجباره بقبول احدى الصيغ الاسرائيلية؟**

- د. عريقات: كلا.

*** «الاتحاد» - وكيف ترى الدور الامريكي في الايام الاخيرة؟**

- د. عريقات: «لقد كنا نأمل ان يكون الدور الامريكي بالطلب ممن يحاول تغيير الاتفاق ان يكف عن هذا».

*** « الاتحاد» - اي اسرائيل..**

-د. عريقات: «نعم».

*** «الاتحاد» - ولكنك لا ترى ضغطا امريكيا على الجانب الفلسطيني..**

- د. عريقات: «لن اجيب بنعم او لا.. نأمل ان يكف من يحاول فتح الاتفاق عن ذلك».

(هشام نفاع)

المطالبة بانقاذ حياة اسير مصري في اسرائيل

●القاهرة - الوكالات - وجهت المنظمة المصرية لحقوق الانسان أمس، الاثنين، نداء عاجلا لانقاذ الاسير المصري الوحيد في اسرائيل، محمود سليمان سلام السواركة، الذي يتهدده خطر الموت بعد تدهور صحته.

وقالت المنظمة في بيان لها ان السواركة، الذي اعتقل في ظل الاحتلال الاسرائيلي للعريش، والذي ينفذ عدة أحكام بالسجن المؤبد صدرت بحقه في اسرائيل في ١٥ ايار ١٩٧٨، يعاني من حالة صحية سيئة جدا.

وأوضحت المنظمة ان «خمس عمليات جراحية فاشلة اجريت للاسير المصري في معدته التي تضخمت بصورة ملفتة للنظر حتى اشرف على الموت، كما انه يعاني من ضعف حاد في البصر».

وأكدت المنظمة هذه المعلومات نقلا عن اللبناني جمال محروم، الذي كان سجينا مع السواركة لسنوات عدة في اسرائيل، وكذلك عن زوجته عائشة محمود حجاب.

وقال البيان ان الخارجية المصرية التي طالبت اسرائيل، بناء على طلب المنظمة، بالافراج عن السواركة تلقت ردا يفيد بان ذلك مرهون «بموافقة وزير الأمن الاسرائيلي».

واعربت المنظمة عن خشيتها على حياة السواركة الذي «انتهكت حقوقه الانسانية كسجين واسير حرب، وفقا للقانون الدولي الانساني الصادر في ١٩٤٩، والاعلان العالمي لحقوق الانسان والعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية».

وناشدت المنظمة الرئيس المصري والخارجية المصرية ومنظمات حقوق الانسان في مصر والعالم التدخل الفوري لانقاذ حياة السواركة وسرعة الافراج عنه.

وكان السواركة وجه في ٤ ايار ١٩٩٦ رسالة الى الرئيس المصري حسني مبارك أكد فيه تعرضه لمعاملة غير انسانية ملتمسا تدخله للافراج عنه.

الاتحاد الاوروبي يعين موفدا خاصا للشرق الاوسط

*** للمساهمة في عملية السلام والاشراف على تطبيق الاتفاقات ***

* لوكسمبورغ - الوكالات - اعلن ناطق باسم الرئاسة الايرلندية للاتحاد الاوروبي ان وزراء خارجية الاتحاد عينوا امس، الاثنين، ميغيل انخيل موراتينوس سفير اسبانيا الحالي في اسرائيل، موفدا خاصا لاوروبا في الشرق الاوسط.

واضاف الناطق ان مهمة الموفد تقضي باجراء الاتصالات وتعزيزها مع الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني، والمساهمة في تطبيق الاتفاقات المعقودة والاشراف على الاعمال التي يطبقها الفريقان المعنيان بعملية السلام.

وكانت فرنسا دافعت بقوة امس، الاثنين، عن فكرة تعيين موفد خاص للاتحاد الاوروبي في الشرق الاوسط.

وصرح وزير الخارجية الفرنسي، هرفيه دو شاريت، لمجموعة من الصحافيين لدى وصوله الى المجلس الاوروبي لوزراء الخارجية « انه قرار مهم جدا سيجسد ارادة اوروبا في ان تكون مشاركة في شكل اكبر لدعم البحث عن السلام في الشرق الاوسط».

واضاف ان «هذا الموفد الخاص يجب ان يكون دبلوماسيا متمرسا وعلى معرفة جيدة بهذه المنطقة ويتمتع بمواهب المفاوض».

يذكر ان موراتينوس هو منذ ثلاثة اشهر سفير اسبانيا في اسرائيل. وكان مديرا عاما لقسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الاسبانية.

بعد اللقاء الـ (٢٠) بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي:

الخلافات لا تزال عميقة

■ الجانب الفلسطيني يصر على التوقيع على بروتوكول تنفيذ الاتفاق، وليس على اي اتفاق جديد ■ اسرائيل تكيل الاتهامات للوفد الفلسطيني ■ عرفات يؤكد على الدور الاوروبي الداعم، في جولته الاوروبية ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - بعد (٢٠) جلسة مباحثات، بين الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني، لتنفيذ اتفاق اعادة الانتشار في الخليل، اعلن عن تأجيل اللقاء الجديد الذي كان من المزمع عقده مساء امس، الى اليوم الثلاثاء. وذلك بعد أن وصلت المفاوضات الى ما يشبه الطريق المسدود امس الاول.

وكان الوفد الاسرائيلي قد تعنت امس الاول، على عدة صيغ، اعتبرها الجانب الفلسطيني فتحا للاتفاق، وتغييرا لبنوده. وأصر على توقيع بروتوكول لتنفيذ الاتفاقيات، وليس التوقيع على اتفاقيات جديدة بشأنها.

وعلم امس ان هناك نقطتين اساسيتين يدور الخلاف حولهما: مسألة تسليح الشرطة الفلسطينية، حيث يشترط الجانب الاسرائيلي بقاء الشرطة الفلسطينية المسلحة على بعد كيلومتر واحد من البؤر الاستيطانية قرب حي ابو سنينة في الخليل.

وبالاضافة الى ذلك يصر الفلسطينيون على فتح شارع الشهداء ومنطقة السوق الرئيسية وسط المدينة. فيما يرفض الاسرائيليون ذلك، ويربطون الامر بمطلبهم في «حق المطاردة الساخنة» داخل المناطق التي ستنتقل لسيادة السلطة الفلسطينية. وكانت قد وردت انباء مساء امس، مفادها ان اتفاقا بخصوص شارع الشهداء قد تم، وان الحركة ستبدأ فيه تدريجيا..

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد توجه، امس، في جولة اوروبية تضم النرويج واسبانيا وايرلندا، وسيتوقف في الجزائر ليوم واحد.

وفي اوسلو، التقى رئيس حكومة النرويج، ثوربيون ياغلان، حيث تناولا نتائج المحادثات، والقضايا العالقة. وركز الطرفان على اهمية تفعيل الدور الاوروبي من اجل دعم العملية السلمية.

وكان عرفات قد صرح، في ختام مفاوضاته مع وزير الخارجية الايطالية البرتو ديني في غزة، امس الاول، انه «من المهم جدا ان يتوصل الفلسطينيون سريعا الى اتفاق مع اسرائيل». واضاف «آمل ان نحصل على شيء هذه الليلة او غدا او الاسبوع المقبل».



● فلسطينيات وجنود الاحتلال في الخليل ●

ومن الجدير بالذكر ان المصادر الفلسطينية لا تزال تؤكد على وجود «خلافات عميقة» في وجهات النظر بين الطرفين. واستمر الاسرائيليون، امس، في كيل الاتهامات للجانب الفلسطيني بدعوى مماطلته في الوصول الى الاتفاق، مبررين ذلك، بالانتخابات الامريكية القريبة.

ومن المتوقع ان يتم في ختام المحادثات الجارية، لقاء بين عرفات ونتنياهو، وهو الامر الذي تدخلت واشنطن من اجل عقده. وقد قال عرفات في هذا الصدد «اذا كانت تلك مفاجأة (اللقاء) فانها ستعلن للجميع، لكن المهم هو ان يتمكن وفدانا من التوصل الى نتيجة».

هذا وقال سفير اسرائيل في واشنطن الياهو بن اليسار، امس الاثنين، انه كان من المفترض ان يلتقي نتنياهو وعرفات، فجر امس، الا انهما «اعادا النظر في بعض الفقرات» في اللحظة الاخيرة. وادعى بن اليسار ان مسألة عدد الجنود الاسرائيليين الذين سيبقون في الخليل بعد اعادة الانتشار «لم تطرح كمشكلة»! واعتبر ان مشكلة الاشراف على المرتفعات المطلة على المدينة قد حلّت «بتسيير دوريات مشتركة».

بدء المحادثات الرسمية السورية - الروسية في دمشق

● دمشق - الوكالات - بدأ وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف مساء أمس، الاثنين، محادثاته الرسمية في دمشق، التي وصلها ظهرا في اطار جولة في الشرق الاوسط، وعقد لقاء مع نظيره السوري فاروق الشرع.

وأفادت وكالة الانباء السورية «سانا» ان الحديث تركز حول «مستقبل عملية السلام في ضوء المواقف المتعنتة للحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو، والمعادية لتحقيق سلام عادل وشامل وفق اسس ومرجعية مدريد، المستندة الى قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام».

وأوضحت الوكالة ان المحادثات شملت ايضا «المستجدات في الاوضاع الدولية والاقليمية والعلاقات الثنائية بين سوريا وروسيا وسبل تطويرها».

وقد اعلن الوزير الروسي لدى وصوله ان روسيا «بصفتها احد راعيي عملية السلام تريد ان تلعب دورا انشط لدفع هذه العملية الى الأمام».

واوضح انه سيبحث مع المسؤولين السوريين «تدعيم العلاقات الثنائية وتوسيعها وعملية السلام في المنطقة».

وكان بريماكوف اعلن، في الاسبوع الماضي في موسكو، ان بلاده «لا تؤيد استئناف مسيرة السلام في الشرق الاوسط في كل مرة من الصفر» معتبرا ان ذلك «لن يأتي بالنتائج المرجوة وسيعيدنا سنوات الى الوراء».

وأكد السفير الروسي في دمشق فيكتور غوغيتزده ان بريماكوف سيحمل معه في جولته الشرق أوسطية «مقترحات عملية لاستئناف مفاوضات السلام» المتوقفة على المسارين السوري والاسرائيلي منذ شباط الماضي.

وافاد مصدر دبلوماسي روسي ان بريماكوف سيلتقي اليوم، الثلاثاء، الرئيس السوري حافظ الاسد.

ومن المتوقع ان يغادر بريماكوف دمشق، اليوم، الى بيروت المحطة الثانية من جولته التي ستقوده ايضا الى مصر واسرائيل وغزة والاردن.

مرشح المعارضة اليمينية فاز في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية في بلغاريا

• في الدورة الثانية سيتواجه مع مرشح الحزب الاشتراكي •

● صوفيا - الوكالات - اعلنت اللجنة الانتخابية، امس الاثنين، ان مرشح ائتلاف احزاب اليمين المعارضة بيتار ستويانوف فاز، امس الاول الاحد، في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية في بلغاريا بحصوله على ٣٨.٤٤٪ من الاصوات.

وحصل منافسه من الحزب الاشتراكي البلغاري الحاكم ايفان مارازوف على ٢٧.٩٧٪ من الاصوات.

وحل في المرتبة الثالثة المرشح جورج غانتشيف، الذي خاض الانتخابات باسم «كتلة الاعمال»، وهو حزب يدافع عن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وحصل على ٢١.٧٪ من الاصوات.

واعلنت هذه النتائج بعد فرز الاصوات في ٢٨ من اصل ٣١ دائرة انتخابية.

وسيتواجه ستويانوف، في الاسبوع المقبل، مع مارازوف في الدورة الثانية. وينبغي على المرشح للفوز في الانتخابات ان يحصل على اكثر من نصف الاصوات على ان تتجاوز نسبة المشاركة ٥٠٪.

واعلنت اللجنة الانتخابية، ليلة الاحد / الاثنين، ان نسبة المشاركة تجاوزت «٦٠٪» ولم تعط منذ ذلك الحين اي ارقام جديدة. وتعتبر هذه النسبة متدنية مقارنة مع معدل الـ ٧٥٪ الذي يسجل عادة في الانتخابات البلغارية.

وتجري الانتخابات الرئاسية في ظل ازمة اقتصادية خانقة. وقد زادت الاسعار اربعة اضعاف، منذ مطلع العام الحالي، وفقدت العملة المحلية ٢٣٠٪ من قيمتها منذ كانون الثاني الماضي. واصبحت الدولة عاجزة عن تسديد ديونها الخارجية التي تبلغ عشرة مليارات دولار، وهي ديون هائلة بالنسبة الى بلد يبلغ عدد سكانه ٨.٤ مليون نسمة.

افتتاح مهرجان الناصرة ١٩٩٦ مساء غد الاربعاء

* افتتاح معرض الرسم والنحت للفنان أحمد كنعان في اطار المهرجان *

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أتمت ادارة مهرجان الناصرة جميع الاستعدادات لافتتاح المهرجان، في دورته الثالثة، مساء غد الاربعاء.

وسيجري حفل الافتتاح في تمام الساعة الثامنة مساء في قاعة المركز الجماهيري (القاعة الرياضية) بحضور رئيس بلدية الناصرة وادارة البلدية وشخصيات جماهيرية من المدينة وخارجها. ويشتمل الحفل على كلمات تحية وعلى امسية فنية بعنوان «سهرتنا نصراوية» تشترك في احيائها نخبة من أبرز الفنانين والمطربين والموسيقيين ابناء الناصرة، كما تشترك فيها فرقة «الأصايل» للدبكة.

وتحضيرا للمهرجان افتتح يوم أمس الاثنين معرض الرسم والنحت للفنان التشكيلي أحمد كنعان، وذلك في غالري المركز الثقافي البلدي وفي ساحة مركز الناصرة الحديث للثقافة والفنون (مجلس عمال الناصرة). وجرى افتتاح المعرض تحت رعاية رئيس البلدية، السيد رامز جرايسي. وحضره السيد سهيل دياب، نائب رئيس البلدية ولفيف من الشخصيات والفنانين والادباء والجمهور الواسع.

وأفادتنا ادارة المهرجان ان حملة بيع التذاكر لأمسية الافتتاح تلقى اقبالا من طرف الجمهور.

بن اليسار: تراجع حدة التوتر العسكري السوري الاسرائيلي

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعتبر سفير اسرائيل في الولايات المتحدة الياهو بن اليسار، أمس الاثنين، ان التوتر العسكري بين سوريا واسرائيل تراجعت حدته لكنه لم ينته تماما.

وقال بن اليسار في تصريحات الى الصحفيين في واشنطن «لم نعد نشعر بالتوتر ذاته الذي كنا نشعر به منذ يومين لكننا لسنا «مرتاحين» تماما». واضاف ان سوريا أكدت للولايات المتحدة ان نشر قوات سورية قرب الحدود مع اسرائيل عملية «روتينية» في هذه المرحلة من السنة. وعلق على ذلك قائلا «نأمل في ان يكون هذا صحيحا»، مشددا على ان اسرائيل «تلتزم المزيد من الحذر».

اتصالات اولية بين عمال «كيتان» بيسان والادارة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت مساء امس، الاثنين، الاتصالات الاولية بين عمال مشغل «كيتان» في بيسان وادارة المشغل، وقال مندوبو العمال ان مقترحات الادارة للتعويضات مهينة، فالادارة اقترحت تعويضات تزيد قليلا عن ١٠٠٪.

وقال نائب مدير عام شركة «كيتان» جيدي لاكس ان مقترحات الشركة معقولة وفي صلبها استمرار ٥٥ عاملا في العمل.

تسيير الدوريات المشتركة في محافظة جنين اليوم

● جنين - من ثائر ابو بكر - صرح العقيد الركن وجيه ابو غريبة نائب قائد منطقة جنين، امس الاثنين، انه عقد اجتماع مع الجانب الاسرائيلي في مقر الارتباط العسكري في مثلث الشهداء (D.C.O)، وقد ترأسه عن الجانب الفلسطيني العقيد وجيه ابو غريبة والعقيد جميل احمد قائد شرطة محافظة جنين والعقيد ابو الفتوح مسؤول الارتباط العسكري. وعن الجانب الاسرائيلي العقيد بيتسي وعدد من الضباط الاسرائيليين.

وقد تم التباحث بين الطرفين حول كيفية اعادة فتح محافظة جنين بعد الاغلاق، الذي دام حوالي الشهر، وتسيير الدوريات المشتركة. وقد اتفق الجانبان على عدة خطوات عملية منها:

* اعادة الاجتماعات والتنسيق بين ضباط الدوريات المشتركة ابتداء من اليوم الثلاثاء. * تسيير دوريات مشتركة ثابتة وليس مؤقتة على مدخل جنين الجنوبي لمدة تزيد عن (٤٨) ساعة، بعد ان يرفع الطوق الأمني عن محافظة جنين. * وان تعاد الامور الى ما كانت عليه في السابق، وان يسمح للمواطنين العرب في داخل الخط الاخضر بالدخول الى جنين.

ماكنة لتزييف الدولارات في نتسيرت عيليت

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - كشفت الشرطة، أمس الاثنين، عن وجود ماكنة تزييف دولارات في احد البيوت في نتسيرت عيليت، احضرها شاب من خارج البلاد، ونجح بتزوير كميات من الدولارات.

وكانت معلومات قد وصلت الى الشرطة عن وجود دولارات مزيفة، وعن مصدرها.

وبعد اعتقال المشتبه به تبين انه أحضر من الخارج اوراقا وملصقات وجهازا خاصا لتزوير الدولارات، وضبطت الشرطة كمية من اوراق الخمسة والعشرة دولارات.

وفاة الطفل الفلسطيني الذي ضربه مستوطن بوحشية!

□ الطفل تعرض مساء امس الاول لاعتداء همجي من مستوطن □ كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية: اجواء فاشية في البلاد □ جمعية حقوق المواطن: الجريمة نتيجة للتساهل مع المستوطنين □ مظاهرة في حوسان □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفي في مستشفى عين كارم في القدس، امس الاثنين، الطفل الفلسطيني حلمي شوشة (١٠ سنوات)، متأثرا بجراحه التي اصيب بها، امس الاول الاحد، جراء اعتداء مستوطن عليه بالضرب المبرح، قرب مستوطنة «بيتار - هدار».

وقال ابراهيم شوشة (١٢ عاما) وهو ابن عم حلمي: «كنا في طريق عودتنا من المدرسة ولم نقذف الحجارة على احد. وفجأة هاجمنا مستوطن في طريق ترابية محاذية للشارع الالتفافي الذي يستخدمه المستوطنون».

واضاف ابراهيم: «داهمنا المستوطن كالصاروخ بسيارة «جيب»، ترجل منها متوجها الى حلمي، القاه على الارض وركله بقوة حتى فقد وعيه. ولم يأبه لذلك، ووضع قدمه على عنق حلمي وضربه بمسدسه على رأسه وواصل ركله»!

وقال ابراهيم: «بعد الضرب حمل المستوطن حلمي ونقله في سيارة اسعاف الى المستشفى»!!

وأشار ابراهيم الى ان المستوطنين دأبوا على التعرض للطلاب العائدين من المدرسة في الفترة الاخيرة.

* التحقيق في أوجه *

ودلت نتائج التحقيقات والتشريح أن حلمي قضى بسبب نزيف داخلي قوي ناجم عن ضربه بآلة حادة في الرأس.

وتواصل الشرطة التحقيق مع المستوطن ناحوم كورمان، مركز «الامن» في مستوطنة «بيتار - هدار»، المجاورة لقرية حوسان الفلسطينية. وادعى كورمان انه تعرض لوابل من الحجارة قذفها حلمي وأصدقاؤه على السيارات الاسرائيلية.

* ردود الفعل *

وأثارت جريمة قتل الطفل ردود فعل غاضبة. واصدرت كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية بيانا عبرت فيه عن شجبها الشديد للجريمة. وجاء في البيان: «تنشر الحكومة الاسرائيلية اجواء العنف. وتراكم ممارسات العنف الرسمي مؤخرا. وجرت ممارسات متطرفة من قوى اليمين الخطيرة».

ودعت الكتلة في بيانها الحكومة لاستخدام القبضة الحديدية ضد مخالفي القانون. والعمل لابادة التوجهات الفاشية التي تتفشى في الاجواء قبل ان تشكل خطرا جديا على النظام. وان «على رئيس الحكومة ان يستوعب مدى خطورة الشعار الذي اطلق قبل الانتخابات وقال انه جيد لليهود، معناه عند بعض من دعموه، هدر دم العرب»!!

وشجبت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل جريمة القتل، وعممت بيانا رسميا على وسائل الاعلام، دعت فيه السلطات الى تقديم المستوطن الى المحاكمة.

وعبرت الجمعية عن قلقها جراء ازدياد جرائم القتل التي راح ضحيتها فلسطينيون على ايدي مستوطنين. واعتبرت الجمعية ذلك نتيجة حتمية للتساهل الذي تبديه السلطات حيال عربدات وعنف المستوطنين.

* حلمي كان الامل لانقاذ شقيقته الرضيعة *

قالت والدة حلمي، سعاد شوشة، انها كانت في مستشفى عين كارم، تعالج ابنتها الرضيعة سهى، عندما احضرت سيارة الاسعاف ابنها حلمي وهو مغمى عليه. واشارت الى ان سهى مصابة بمرض اودى بحياة شقيقتها التوأم. والامل بالشفاء منه يكمن في زرع نخاع شوكي جديد. والنخاع الملائم هو نخاع حلمي!!

* مظاهرة في حوسان *

وتظاهر المئات من اهالي حوسان امس الاثنين في القرية وقال احد المواطنين: «ان المجرمين المستوطنين يحميهم جنود الاحتلال. لكننا سنقاومهم حتى يرحلوا عن ارضنا».

وطالب رئيس الحركة العالمية للدفاع عن الاولاد - فرع اسرائيل، د. فيليب فيرمان، النائب عوزي لنداو رئيس «لجنة الخارجية والامن» البرلمانية بان يدرج جريمة قتل الطفل شوشة على جدول اعمال اللجنة.

وقد عبرت «الحركة» عن خشيتها من انه اذا لم يتم لجم المستوطنين فان الامور ستتدهور اكثر، الامر الذي يحمل في طياته استمرار انتهاك حقوق الانسان.

وقد دعت «الحركة» وزير «الامن» يتسحاق مردخاي الى زيادة الرقابة على المستوطنين، الذين يمارسون نشاطاتهم تحت مسؤولية الجيش الاسرائيلي!

جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا:

«تخصيص الاسبوع القادم للتضامن مع زملائنا الجامعيين الغزيين»

● حيفا - لمراسل خاص - قررت جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا، أمس الاثنين، تخصيص الاسبوع القادم لتنظيم نشاطات دعما للطلاب الجامعيين الغزيين، الذين تمنعهم السلطات الاسرائيلية من الوصول الى جامعاتهم ومعاهدهم الدراسية في الضفة الغربية.

ففي غزة هناك حوالي (١٢٠٠) جامعي، يدرسون في جامعات الضفة، وبسبب الحصار الاسرائيلي الأخير، وعدم منح الطلاب تصاريح تجيز لهم الخروج من غزة، فانهم يخسرون حقهم الأساسي في التعليم، الأمر الذي يناقض كل الأعراف والمواثيق الدولية التي تنص على اساسية الحق في التعليم.

ومن المقرر ان تنظم جبهة الطلاب العرب نشاطات اعلامية لتعميق الوعي حول قضية الجامعيين الغزيين، في صفوف محاضري وطلاب جامعة حيفا. وستجمع التواقيع على عريضة تطالب بالسماح لهم بتلقي التعليم. وستوجه العريضة الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وباقي الجهات المختصة بالأمر، واعضاء الكنيست.

وتفحص «الجبهة» امكانية ترتيب زيارة تضامنية الى غزة، من أجل تعميق وابراز اواصر العلاقة بين الطلاب الجامعيين العرب، في جامعة حيفا، والجامعات الاسرائيلية عامة، وبين زملائهم في غزة، وفلسطين عامة.

وكانت جبهة الطلاب العرب قد عقدت اجتماعها الاحتفالي الاول، أمس الاثنين، واتخذت فيه القرارات المذكورة، الى جانب دراسة برنامج عملها السياسي والثقافي للسنة الدراسية الجديدة. وقد شارك في الاجتماع (٥٠) طالبة وطالبا، من اعضاء الكادر الجبهوي، برز بينهم الطلاب الجدد من السنة الدراسية الاولى.

وتؤكد «الجبهة» انها عازمة على الحفاظ على انتصارها في انتخابات لجنة الطلاب العرب، هذه السنة ايضا. حيث بدأت بتنظيم الكادر وهيئاته المختلفة.

في لقاء مع النائب محاميد

الاسرى الاداريون يطالبون بوقف معاناتهم

□ القدس - لمراسلنا البرلماني - قام النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) بزيارة الى سجن عسقلان حيث التقى ١٦ اسيرا فلسطينيا، كل على انفراد، بعد ان رفض وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، ان يتم اللقاء جماعيا. وقد استمرت زيارة محاميد في السجن حوالي ست ساعات.

وقد اطلع الاسرى الاداريون النائب محاميد على اوضاعهم ومعاناتهم الشديدة والتي تمثلت بالاساس في عدم وجود تهمة او دعوى قانونية ضدهم. ومع ذلك فهم يقبعون في المعتقلات اشهرا وسنوات بدون اي اساس قانوني وبدون تحديد فترة الاعتقال، والتبرير الذي تقدمه السلطات هو: «امني» او «الملف السري» او «تهديد امن الجمهور».. ويقوم قائد الجيش بتوقيع امر الاعتقال بدون ذكر الاسباب.

وقد عبروا عن نيتهم مقاطعة لجنة الاستئناف والتي هي بعيدة كل البعد عن الموضوعية والحقيقة ويقرر فيها رجال المخابرات وليس القضاة، فان لجان الاستئناف تشكلت لاظهار الطابع الدمقراطي للنظام في حين الحقيقة هي اضفاء الطابع القانوني على عملية الاعتقال وتقوم فيها الجهات الامنية بالتحايل على قرار القاضي اذا ما خفف مدة الاعتقال احيانا، ويتم تمديد الاعتقال على نفس التهمة ونفس الملف وبهذا يتم تفريغ اللجنة من مضمونها القضائي ومن تطبيق قراراتها.

وشرح الاسرى ايضا ظروف حياتهم في المعتقل حيث يعانون من التمييز الواضح في شروط الاحتجاز وتوفير مستلزمات الحياة.

ويعاني العديد من هؤلاء الاسرى من امراض جسدية وعصبية ولا يتلقون العلاج المطلوب بالاضافة الى زج عدد كبير منهم في زنازين صغيرة وبظروف لا تطاق، ويمنعون من زيارة الغرف الاخرى او من التحرك من قسم الى قسم مثل باقي المعتقلين المحكومين.



● فلسطينيون في معتقلات الاحتلال ●

تغريم الدولة بدفع تعويضات لشاب فلسطيني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي المحكمة المركزية في حيفا، شموئيل برلينر، الزام الدولة بدفع تعويضات لشاب فلسطيني بقيمة (٢٧٠) الف شيكل، وذلك بسبب الاعتداء الذي تعرض له وهو في السجن من قبل جندي.

وألزم القاضي الدولة بدفع التعويضات، بعد ان وافقت ممثلة النيابة العامة للدولة ياعيل طننبويم، على ذلك بسبب «فشل الجهاز العسكري»، الذي لم يمنع الجندي من الاعتداء جنسيا على المعتقل.

وكان شاب فلسطيني اعتقل في (٩٢/٢)، في فترة الانتفاضة، لأنه كتب شعارات على الجدران ضد الاحتلال. وأدخل الى معتقل طولكرم. ودخل اليه ذات يوم جندي، قيده بعد ان اغلق الباب وغطى رأسه بكيس ومارس ضده الأعمال المشينة!!

وأدين الجندي ويدعى تسيون اوحيون، في محكمة عسكرية بممارسة الاعمال المشينة. واستأنف الى محكمة عسكرية عليا التي فرضت عليه السجن الفعلي (٨) سنوات.

وقدم المحامي ماهر الماضي، دعوى باسم الشاب الفلسطيني للحصول على تعويضات بقيمة (١١) مليون شيكل. وتبنى القاضي تقريرا طبيا من اخصائي نفسي يثبت ان المعتدى عليه اصيب بصدمة نفسية للأبد بنسبة (١٠٪).

سوريا تدعو الى تشكيل قوة اقليمية ضاغطة لتحقيق السلام

●دمشق – الوكالات – دعت الصحف السورية، أمس الاثنين، الدول العربية الى تشكيل «قوة اقليمية ضاغطة» من أجل تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

ورأت صحيفة «البعث» في افتتاحيتها ان «الحماس الاوروبي لا بد وان يقابل بدعم عربي مكثف يستند الى قرارات قمة القاهرة وما تبعها من توصيات لوزراء الخارجية العرب». واعتبرت انه «بذلك تبرز قوة اقليمية ضاغطة داعية للسلام العادل والشامل الذي بات مطلبا دوليا ملحا».

وتساءلت البعث «اذا كان الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، قال ما فيه الكفاية حول المطلوب اوروبيا ودوليا من أجل دفع عملية السلام الى الأمام فالجدير ان نتساءل عما سنقول نحن العرب». واعتبرت الصحيفة ان «لا تعارض بين الدورين الامريكي والاوروبي في المساعي الرامية الى تحقيق التسوية في الشرق الاوسط، وأكدت ان «العقبة الاساسية التي تحول دون تحريك عملية السلام تكمن في مواقف حكومة «الليكود» برئاسة بنيامين نتنياهو.

واتهمت الصحيفة الحكومة الاسرائيلية بـ «قطع الطريق امام الجهود الدولية الرامية الى تحقيق السلام العادل والشامل» في المنطقة.

ورأت صحيفة «تشرين» في زيارة شيراك الى الشرق الاوسط، وفي مبادرة الاتحاد الاوروبي الى ايفاد مبعوث عنه، وفي زيارة وزير الخارجية الروسي، يفغيني بريماكوف، الذي بدأ أمس، في دمشق جولة في المنطقة، وفي جهود المنسق الامريكي لعملية السلام، دنيس روس، «ما يشير الى ان العالم باسره قلق وبشكل خطير من سياسة اسرائيل». وأكدت ان السلام «لا يكون ناجحا ان لم يكن شاملا»، وأشارت الى الذين «انفردوا من العرب بتسوية جزئية»، وقالت انهم «يعانون الامرين من مماطلة وتسويف وعنجهية الحكومة الراهنة» في اسرائيل.

واعتبرت «سيريا تايمز» الصادرة بالانكليزية ان التسوية السلمية «غير ممكنة ما لم تغير اسرائيل موقفها من اسس عملية السلام» في اشارة الى مؤتمر مدريد (١٩٩١) ومبدأ الارض مقابل السلام.

وخلصت الصحيفة الى ان «السلام في مصلحة جميع الاطراف». وأكدت ان اسرائيل «لن تعرف الامن والاستقرار اذا استمرت في رفض الانسحاب من الجولان الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧».

عشرات القتلى في انهيار بناية القاهرة!

* رجل الشارع المصري: الطمع هو السبب.. من يوقف تكرر المأساة؟ *

* القاهرة – الوكالات – (١٢) طبقة تحولت الى كومتين من الركام البارد خلال لحظات كانت كفيلة بنجاة البعض، من دون ان يكونوا محظوظين بالضرورة، وسحق العشرات الذين تحولت اجسادهم الى اشلاء. يحاول العشرات من عمال الانقاذ انتشالها من تحت انقاض المبنى المنهار في حي مصر الجديدة (شمال القاهرة) منذ مساء الاحد.

(١٥) جثة انطفأت الحياة فيها او خبا نبضها بعد ساعات من انتشالها من بين اكوام الاسمنت والحديد والاثاث والاجهزة المسحوقة، في حين تم انقاذ (١٩) اخرين، بعضهم جرحى في حال خطيرة، من اصل عشرات كانوا في المبنى لحظة انهياره.

وبين الدموع المحبوسة والصيحات المكتومة المحملة بالرجاء، تجمع اهالي المفقودين واقرباؤهم واصدقاؤهم امام المبنى، يتابعون مرور الدقائق الثقيلة والخوف يملأ قلوبهم، وعيونهم مشدودة الى ما ستلفظه تلك الاحشاء الباردة: موت ام حياة. وعلى الشفاه تدور الاسماء: نورا، سالي، فيوليت، صالح، سمير، هاني، محمد، بهجت طارق..

وبين عشرات الجنود والشرطيين، الذين ضربوا طوقا حول الركام محاولين ابعاد الفضوليين والصحافيين واهالي المنكوبين، كانت امرأة واحدة تتنقل جيئة وذهابا بثوبها الاسود الطويل ومنديلها الابيض. انها الحاجة عواطف احمد عثمان (٦٠ عاما) المتطوعة في الهلال الاحمر المصري والتي كانت تحمل المياه الى اهالي الضحايا ورجال الشرطة، وتعد الشاي للامهات الباكيات، بحماس غير معهود.

والسائل عنها يعرف انها كانت من ابرز الناشطين في اغاثة منكوبي المبنى المؤلف من (٢٦) طبقة الذي تهدم خلال زلزال تشرين الاول ١٩٩٢ في الحي نفسه، وقضى تحته حوالي ستين شخصا.

وتقوم الحاجة عواطف بلعب دور صلة الوصل بين عالمي الاحياء والاموات على جانبي الطوق: «لقد سمعنا اصوات استغاثة»، «انهم ينزلون الكاميرا عبر فتحة للتأكد من وجود احياء»، «لقد عثروا على شاب حي في حفرة على عمق متر واحد، مدوه بالماء ويعملون على اخراجه». لكن هذا الشاب، رضا عبد النبي، السباك الذي كان في المبنى صدفة، لم يخرج حيا بعد ظهر امس الاثنين، بعد أن استغرقت محاولة انقاذه ساعات عدة.

ويكون بذلك قد لقي مصير المدرس محمد عبد السلام عراقي (٦٣ سنة)، ووسيم محمد خورشيد وابنه محمد وهما اردنيا الجنسية، في حين نجت زوجته وجدان عبد المولى، وسيدة محمد طنطاوي، وكذلك زينب زكريا ادريس، وسمير محمد عبد الله مدير شركة «ايماجيكا ريزورت» السياحية، الذي بترت ساقاه اثر اخراجه مساء الاحد، ثم توفي اثر صدمة نفسية امس الاثنين... وغيرهم ممن لم يتسن بعد الحصول على اسمائهم.

واذا كان كثيرون قضوا لتواجدهم في المبنى الذي يضم (٤٢) شقة بصورة عرضية، مثل الطلاب الذين يتدربون في شركة السياحة، او المرضى الذين كانوا يعودون مركزا للتصوير بالاشعة، فان الصدفة نفسها لعبت دورا في انقاذ آخرين.

وتتوالى الحكايات: فالبواب عطية ابراهيم خير الله، نجا بفضل مقشته التي سقطت منه وهو ينظف السلم، اما اسرة انيس المؤلفة من ستة افراد فانقذتها مباراة كرة القدم بين الزمالك المصري وصفاقس التونسي. ولكن نجاة المستشار المالي للسفارة السعودية لطفي موسى كانت مفجعة، فزوجته واطفاله الثلاثة ومدرستهم لا يزالون تحت الانقاض، وكذلك الامر بالنسبة لشقيق صاحب المبنى ثروت ويصا، الذي شوهد ينتقل فوق الانقاض هاذيا يخبط بيديه على الاسمنت عله يسمع ردا، الى ان سقط منهارا.

وفي حين يستمر العمل باحدث الات التنصت وبالاستعانة بالكلاب البوليسية، لا تزال اسباب الانهيار تشكل لغزا محيرا.

فاقرباء صاحب المبنى رؤوف ويصا، الذي استدعته النيابة للتحقيق معه بشأن اربع طبقات اضافية قيل انه بناها بدون ترخيص، انكروا ذلك مؤكدين ان شقيقه وشقيقته يسكنان في المبنى نفسه.

وقال اللواء مقبل الشافعي، رئيس هيئة الهندسة في القوات المسلحة، ان التقديرات المبدئية تشير الى احتمال حدوث تعديلات في الاعمدة الاساسية ادت الى انهيارها.

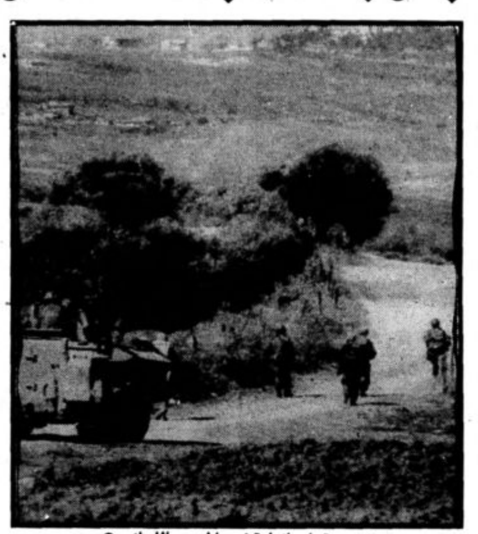
واضاف ان المبنى تحمل زلزالين من قبل، في ١٩٩٢ و١٩٩٦، ولم يحدث له شيء، وانهيار الجزء الامامي من المبنى وثبات قسم من الجزء الخلفي يعزز هذه الفرضية.

واكدت الصحف المصرية، امس ان «اتحاد البنوك» المصري اجرى تعديلات على شقة اشتراها في المبنى قبل اربعة اشهر، شملت ازالة اعمدة، كما اشارت الى احتمال ان يكون تجديد مركز الاشعة سببا في ذلك ايضا.

«الطمع، والسعي الى الربح هو السبب»، قال رجل في الاربعين. وقالت امرأة مسنة «انهم يعملون ببطء. لن يبقى هناك احياء بعد كل هذه الساعات». وقال مصطفى الذي فقد اعز اصدقائه: «انتم جميعا هنا اليوم، صحافيون ومصورون ومسؤولون،وغدا لن يعود هناك احد، من يوقف تكرر المأساة».

ويعرب مسؤول في الشرطة عن خشيته من تزايد عدد الضحايا، مشيرا الى ان العمل قد يستغرق اسبوعا كاملا لازالة الانقاض التي لا يعرف بدقة عدد الذين احتجزوا تحتها وان كان يقدر بما بين ٧٠ و٩٠ شخصا.

حركة «أمل» تقصف موقعا للميليشيات العميلة في جنوب لبنان



●دورية اسرائيلية في الجنوب اللبناني●

●مرجعيون (لبنان) – اعلنت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة ان احد مواقعها في منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل، تعرض صباح أمس الاثنين، لقصف لم يؤد الى وقوع اصابات.

وأوضح مصدر عسكري من هذه الميليشيات ان موقعها في حداثا في القطاع الاوسط من المنطقة «الأمنية» تعرض لسقوط ثمانية قذائف هاون من عيار (٨٢ ملم).

على الأثر قامت مدفعية الميليشيات العميلة بقصف المناطق المواجهة للقطاع الاوسط بنحو اربعين قذيفة، لم تؤد بحسب الشرطة اللبنانية الى وقوع ضحايا وانما ادت الى اندلاع حرائق متعددة في كروم الزيتون.

وفي صور (٨٥ كم جنوب بيروت) اعلن ناطق باسم حركة «امل» مسؤولية الحركة عن العملية.

يلتسين يطالب باعداد المستندات اللازمة لاقالة كورجاكوف من الجيش!

●موسكو – الوكالات – أصدر الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، مرسوما يقضي باعداد المستندات اللازمة لاقالة الجنرال الكسندر كورجاكوف، القائد السابق لحرسه الجمهوري، من الجيش بحسب ما ذكرت، أمس الاثنين، وكالة «ايتار – تاس».

وكان التلفزيون الرسمي «أر. تي. أر» اعلن مساء الاحد، اقالة الجنرال كورجاكوف نقلا عن مصادر مطلعة في الكرملين.

واستنادا الى «ايتار – تاس» يدعو المرسوم، الذي وقعه يلتسين الاحد، القائد الحالي للحرس الجمهوري، يوري كرابيفين، الى «تقديم المستندات اللازمة لاقالة» الجنرال كورجاكوف.

ويتهم الرئيس الروسي كورجاكوف بانه «أدلى بتصريحات كاذبة عن الرئيس وأفراد عائلته وسمح بافشاء معلومات سرية، اطلع عليها خلال ممارسة مهامه»!

ويذكر ان يلتسين أقال في حزيران الماضي الجنرال كورجاكوف، الذي كان موضع ثقته على مدى أحد عشر عاما، من منصب قائد الحرس الجمهوري. لكن الكسندر كورجاكوف ذكر انه احتفظ مع ذلك براتبه وبرتبته العسكرية كجنرال.

ومنذ ذلك الحين عقد كورجاكوف تحالفا مع الجنرال الكسندر ليبيد، الذي اقاله يلتسين في ١٧ تشرين الاول من منصب الامين العام لمجلس الامن القومي الروسي.

وكان الجنرال كورجاكوف أكد، اخيرا، انه يملك وثائق خطيرة لم يحدد طبيعتها.

تصنيف المحترفات في التنس الارضي



* شتيفي غراف *

□ تقدمت التشيكية يانا نوفوتنا ثلاث درجات وصارت خامسة على لائحة التصنيف العالمي للاعبات التنس الارضي المحترفات والذي تحتل صدارته الالمانية شتيفي غراف والامريكية مونيكا سيليش.

وكانت نوفوتنا احرزت بطولة دورة زيوريخ السويسرية الدولية بفوزها في المباراة النهائية على السويسرية مارتينا هينغيس، التي تقدمت بدورها درجة واحدة واصبحت ثامنة.

وهنا تصنيف اللاعبات العشر الاوليات:

١- الالمانية شتيفي غراف (٣٤٨.٦١ نقطة)، والامريكية مونيكا سيليش (بقرار)، ٢- الاسبانية ارانتشا سانشيز (٢٠٥.٤٧)، ٣- الاسبانية كونشيتا مارتينيز (١٨٥.٩٠)، ٤- الالمانية انكه هوبر (١٧٢.٥٣)، ٥- التشيكية يانا نوفوتنا (١٦٦.٨٠)، ٦- الامريكية ليندساي ديفنبورت (١٥٥.٦٣)، ٧- الكرواتية ايفا مايولي (١٥٣.٢٣)، ٨- السويسرية مارتينا هينغيس (١٤٨.٣٣)، ٩- اليابانية كيميكو داتي (١٤١.٤٦)، ١٠- الامريكية ماري جو فرنانديز (١٠٣.٨٤).

حارس مرمى سوداني يقتل صحفيا احتج على صحة هدف

□ قتل حارس مرمى فريق كرة قدم الصحفي الرياضي، عادل مصطفى، لاحتجاجه على صحة هدف خلال مباراة في قرية صغيرة تقع على بعد (١٥٠ كم) جنوب شرق الخرطوم.

وذكرت صحيفة «الوان» السودانية، امس الاحد، ان مصطفى نزل الى خط الملعب ليشير الى حكم المباراة بان الهدف الذي احتسبه غير صحيح، فاستبد الغضب بحارس مرمى الفريق صاحب الهدف ووجه لكمة الى رأس الصحفي نقل على اثرها الى المستشفى. وما لبث ان فارق الحياة.

اعارة السويدي داهلين الى مونشنغلادباخ

□ اعار نادي روما الايطالي لكرة القدم المهاجم السويدي الدولي مارتن داهلين، الى مونشنغلادباخ الالماني حتى نهاية حزيران ١٩٩٧.

ولم يكشف رئيس مونشنغلادباخ، رولف رويسمان، قيمة المبلغ، الذي سيدفعه الى روما.

وكان داهلين (٢٨ عاما) انتقل الى النادي الايطالي قبل اربعة اشهر لقاء نحو ٥ ملايين دولار، لكن لم تتح له فرصة اللعب الا قليلا. وسبق له ان لعب في صفوف مونشنغلادباخ خمسة مواسم وسجل له (٥٠) هدفا.

الرياضة في الوسط العربي جديرة بتغطية تلفزيونية كافية

□ بقلم: د. وليم شحادة □

● برنامج «الرياضة في اسبوع» الذي يبث مساء كل اثنين في التلفزيون الاسرائيلي ضمن البرامج العربية شئنا ام ابينا يعطينا ولو بصورة متواضعة لمحة عن الرياضة في وسطنا العربي في اسرائيل. وبالطبع وسطنا العربي في اسرائيل لا يزال يعاني حتى يومنا هذا من النشر والدعاية والتغطية الاعلامية الكافية عن نشاطاته عامة والرياضية خاصة.

لا اعتقد بان ما يقدم في برنامج «الرياضة في اسبوع» يلبي رغبة الوسط العربي ويكفيها. صحيح المسؤولون عن هذا البرنامج يعملون المستحيل لتغطية اكبر قدر ممكن من النشاطات، ولكن الامكانيات المادية المحدودة والمقررة من وزارة المعارف تحول دون تطوير هذا البرنامج الهام.

لقد قام المسؤولون في التلفزيون الاسرائيلي بتقليص فترة هذا البرنامج الشيق والتربوي والمثقف من ساعة الى نصف ساعة، ومع اننا قمنا بارسال العديد من الرسائل انذاك، فلم يحرك احد ساكن وبقي البرنامج على حاله اكثر ويكاد بالقوة يغطي بعض لقطات مبارياته. الطيبة في الدرجة الممتازة ومكابي كفركنا في القطرية وبعض المباريات من الدرجة الاولى بالاضافة الى تقرير او اثنين وبذلك ينتهي زمن البرنامج.

وسطنا العربي مليء بالنشاطات الرياضية المختلفة في شتى المجالات والفروع، هذه، النشاطات لا تقتصر فقط على مباريات كرة القدم والسلة والملاكمة، بل تشمل امورا اخرى مهملة من وسائل الاعلام. مدارسنا تغص بالمهرجانات الرياضية، اقسام الرياضة في السلطات المحلية العربية تمتاز بالعديد من النشاطات الفصلية والسنوية، الدورات الرياضية تملأ نوادينا في شتى المجالات، فرق الكراتية منتشرة في معظم القرى والمدن ومبارياتها بشكل مستمر. وغيرها وغيرها.

ان النقص الذي يواجهه برنامج «الرياضة في اسبوع» بالايدي العاملة طواقم التصوير والميزانيات واوقات البث المحدودة هي قضية تخص ليس فقط سلمون منير ووهبي حسون وجودت عودة وفارس خوري، بل هي قضية الرياضيين العرب في اسرائيل وحقهم في البث التلفزيوني. واعتقد بان كل رسالة وعريضة واجتماع وغيره من الوسائل القانونية المتاحة هي حق وواجب علينا ان نرسلها الى القيمين على التلفزيون الاسرائيلي ومطالبتهم باعطاء الرياضة العربية حقها في التطور والظهور بالشكل الايجابي الصحيح.

كرة قدم عالمية

رونالد «المتألق» يقود برشلونة الى فوز صعب على فالنسيا

● سجل البرازيلي رونالدو ثلاثة اهداف «رائعة» مكنت فريقه برشلونة المتصدر من تحقيق فوز صعب على ضيفه فالنسيا (٣ - ٢) في افتتاح المرحلة العاشرة من بطولة اسبانيا لكرة القدم على ملعب نوكامب في حضور نحو ١٠٠ الف متفرج.

وابتعد برشلونة اربع نقاط عن منافسه التقليدي ريال مدريد الذي سقط في فخ التعادل السلبي امام ضيفه تنيريفي.

وفاز اسبانيول على بيتيس (٢ - ١). سجل للفائز الباراغوياني نيفيل الجيل بينيتيز (١ - ٨) وخوردي لاردين (٤٥ من ركلة جزاء) وللخاسر بيير (٢٠).

وتغلب اتلتيكو مدريد حامل اللقب على خيخون بهدف سجله روبرتو (٧٨).

– ترتيب فرق الصدارة:

١- برشلونة	٢٦ نقطة من ١٠ مباريات
٢- ريال مدريد	٢٢ من ١٠
٣- كورونا	١٩ من ٩
٤- بيتيس	١٨ من ١٠
٥- بلد الوليد	١٧ من ٩

ثمانية اهداف لأيندهوفن في مرمى رودا

□ اكتسح آيندهوفن المتصدر ضيفه رودا كيركراده (٨ - صفر) في افتتاح المرحلة الثالثة عشرة من بطولة هولندا لكرة القدم، فحافظ على فارق نقطة واحدة عن منافسه المباشر فيينورد روتردام الذي تغلب على اوتريخت (٢ - ١).

وكان ايندهوفن سحق فيينورد (٧ - ٢) عندما كان متصدرا الاسبوع الماضي.

وفي مباراة اخرى فاز دوتنشيم على فورتونا سيتارد (٢ - صفر).

– ترتيب فرق الصدارة:

١- ايندهوفن	٣٠ نقطة من ١٣ مباراة
٢- فيينورد روتردام	٢٩ من ١٣
٣- دوتنشيم	٢٤ من ١٢
٤- تونتي انشكيده	٢١ من ١١
٥- اياكس	٢٠ من ١٢

يوفنتوس يتصدر اللائحة مؤقتا

□ تعادل روما وضيفه يوفنتوس المتصدر (١ - ١) على الملعب الاولمبي في روما في افتتاح المرحلة السابعة من بطولة ايطاليا لكرة القدم.

سجل ميكيلي بادوفانو هدف يوفنتوس (٥٨) وانتزع دل فيكيو هدف التعادل لروما بتمريرة من الارجنتيني ابيل بالبو في الدقيقة الاخيرة.

ويملك ميلان فرصة الانفراد بالصدارة شرط ان يتغلب على مضيفه فيورنتينا.

وفي مباراة ثانية فاز اتلانتا على لاتسيو (٢ - ١). سجل للفائز بيار لويجي لنتيني (٤) وابنزاغي (٤٨) وللخاسر نيغرو (٦٦).

– ترتيب فرق الصدارة:

١- يوفنتوس	١٤ نقطة من ٧ مباريات
٢- ميلان	١٢ من ٦
٣- انتر ميلان	١١ من ٦
٤- روما	١١ من ٧
٥- فيتشينزا	١٠ من ٦

كلوب بروج ينتزع الصدراة

□ انتزع كلوب بروج حامل اللقب صدارة الدوري البلجيكي لكرة القدم بفوزه على لوميل (٣ - ٢) في المرحلة الثانية عشرة بخسارة المتصدر السابق ستاندار لياج امام اندرلخت (صفر - ١).

وفاز غنك على سيركل بروج (٢ - صفر)، ومولنبيك على موسكرون بالنتيجة ذاتها، وايكيرين على الوست (٦ - ١) وشارلروا على مالين (١ - صفر)، وليرس على لاغانتواز (٢ - ١).

وكان سان ترون المضيف الوحيد الذي تعرض للخسارة امام انتورب (صفر - ٢).

– ترتيب فرق الصدارة:

١- كلوب بروج	٢٥ نقطة
٢- ستاندار لياج	٢٤
٣- اندرلخت	٢٣
٤- موسكرون	٢٢
٥- ليرس	١٢



كفر قاسم..!

* في مثل هذا اليوم، قبل اربعين سنة، انطلق ذلك الامر بالمذبحة باردا كالحا: «الله يرحمه..»، كلمة السر لارتكاب مجزرة كفرقاسم.

كانت البلاد غارقة في وهم الغطرسة العسكرية، زناد كل الحروب الاسرائيلية ضد العرب. فالجيش الاسرائيلي انطلق الى العدوان الثلاثي، سوية مع البريطانيين والفرنسيين، لضرب مصر عبد الناصر وتصفية المقاومة الشعبية المصرية - الفلسطينية من قطاع غزة.

بريطانيا ارادت اسقاط عبد الناصر، لانه تجرأ واعلن عن تأميم قناة السويس. وفرنسا ارادت ضرب عبد الناصر، انتقاما منه لدعمه الثورة الجزائرية ضد الاستعمار الفرنسي. وحكومة اسرائيل، يومها، ارادت استغلال هذه الشراكة، لتنفيذ عدوان يلقن عبد الناصر وكل الحركة الوطنية في العالم العربي، درسا بان لا ترفع رأسها ولا تفكر في استرداد حقوق الشعب الفلسطيني.

وكان الشعب الفلسطيني، بغالبيته، مشردا. ما زال يلملم جراحه ويفتش عن لقمة خبز تبقيه على قيد الحياة في مخيمات التشرد والعذاب. وكانت جماهيرنا الفلسطينية الباقية في وطنها ساكنة كالجمر تحت الرماد، تئن من التمزق الوطني وتعاني من بطش الحكم العسكري لكنها في الوقت نفسه رافعة رأسها تصرخ وتحتج وتكافح، فقرر البلطجيون الحاكمون توجيه الضربة لنا ولوجودنا، فاختاروا كفرقاسم واثنتي عشرة قرية اخرى على امتداد المثلث.

وذبحوا الرجال والنساء والاطفال بلا رحمة.

وسعوا لكي تبقى الجريمة طي الكتمان.

اربعون عاما مضت، ولا نسيان ولا غفران. فكيف ننسى، ونحن نعيش المذابح حتى اليوم وهناك من يهدد بمذابح اخرى؟!

كيف ننسى وما زلنا نكافح من اجل حماية الارض والهوية الوطنية والحقوق الاولية؟!

لا يمكن ان ننسى، بل علينا ان نذكر ونذكّر حتى يعترفوا بالجريمة ويقنعونا بانها لن تتكرر.

لا يمكن ان ننسى، بل علينا ان نذكر ونذكّر، حتى لا نذبح ونحن نيام.

لا يمكن ان ننسى، بل علينا ان نذكر ونذكّر ، حتى تعرف الاجيال اللاحقة ماذا كان يعني نجاح اهداف المجزرة؟ وماذا كان يعني الكشف البطولي عن المجزرة؟

لا يمكن ان ننسى، بل علينا ان نذكر ونذكّر، حتى يحفر تاريخ هذا الشعب في الذاكرة بصدق وبامانة. وكل من يعرف الصدق والايمان والضمير والامانة، لا يستطيع في هذه المناسبة الا ان يعترف باهمية دور الحزب الشيوعي وقادته في تاريخ شعبنا، فهم البرهان على القيادة الوطنية المخلصة المكافحة المضحية. اذ ان القائد لا يقاس بعدد الخطب ولا بمساحة الوقت على الشاشات الفضية، لا يقاس باتقان فن الكلام او الظهور، فكلها مهمة لكنها ليست الاساس. انما القائد يقاس، وفقا لموقفه ووقفته في الامتحانات الصعبة.

وكل هذه دروس، علمتنا اياها مجزرة كفرقاسم. فالمجد والخلود لشهدائها. والعبرة لاهلنا جميعا، في كفرقاسم وكل مكان.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

هل ستقر الكنيست هذه الميزانية؟!

● من المقرر ان تبحث الكنيست، اليوم الثلاثاء، في الاطار العام لميزانية الدولة للعام المقبل ١٩٩٧، المفروض اقراره يوم غد الاربعاء. ويبلغ الاطار العام للميزانية المقترحة حوالي (١٨٠) مليار شيكل، ثلثها مخصص لتسديد ديون الدولة.

ومع ان الحكومة متأكدة من ان الاطار العام للميزانية سيتم اقراره باغلبية الائتلاف باعتبار انه لا خلاف على حجم التقليص (٤.٩ مليار شيكل)، الا اننا نسمع عن تهديدات بالتصويت ضد الاطار حتى من وسط الائتلاف، مثل كتلة دافيد ليفي «جيشر»، بسبب الضربات الاقتصادية. الا ان وزير المالية يعتقد بأن بمقدوره تطويع الجميع.

اما الاجراءات الاقتصادية التي سيبدأ تطبيقها في مطلع العام المقبل، حسب اطار الميزانية، فستكون كارثة حقيقية بالنسبة للشرائح الفقيرة والمتقاعدين وضربة موجعة للفئات المتوسطة. فالحكومة الحالية اختارت ان تضرب الشرائح الفقيرة والمتوسطة على الرغم من النفي المتواصل، وذلك مقابل بقاء الامتيازات الكبرى التي يتلقاها ارباب العمل من الحكومة، مثل التسهيلات الضريبية والتسهيلات في رسوم التأمين الوطني (مس ماكبيل) التي تصل لوحدها الى حوالي (٨.٥) مليار شيكل، وهذا عدا عن الميزانيات السخية المقدمة للمتمولين الذين ينشئون المشاريع في البلاد.

واذا ما تحقق كل ما تطلبه الحكومة فان المتقاعدين سيحرمون من التسهيلات التي تلقوها منذ بضعة اشهر مثل تخفيض اسعار المواصلات وتخفيض رسوم الارنونا وتخفيض اسعار الأدوية في صناديق المرضى.. وكل هذا بالاضافة الى وجود نية لفرض ضريبة على رسوم التقاعد!

كذلك تعتزم الحكومة فرض رسوم جديدة على الخدمات الصحية، فعلى سبيل المثال كل من يزور الطبيب عليه دفع عشرة شيكلات ومن يتوجه لعيادة مستشفى خارجية سيدفع عشرين شيكلا... وهذه رسوم تدفع لاول مرة، وبالطبع فانها ستكون مرتبطة بجدول الغلاء. ومهددة بالارتفاع في كل لحظة. كذلك فان اسعار الدواء في صناديق المرضى سترتفع بنسبة (٢٥٪)، وعلينا ان نذكر أن كبار السن ومن هم في جيل الشيخوخة يستهلكون ادوية بنسبة جدية من مدخولهم الشهري. وهذا الارتفاع في الأسعار والرسوم الجديدة يعني ببساطة حرمان بعضهم من الدواء ويعني بالنسبة للكثيرين منهم التضحية بحياتهم.

ولم تكتف الحكومة برفع اسعار المواصلات الشعبية في مطلع شهر ايلول الماضي بنسبة (١٣.٥٪)، وسترفعها في شهري اذار وايلول المقبلين بنسب جدية قد تفوق نسبة التضخم المالي.

وقد قررت الحكومة استبدال رفع الضرائب المباشرة برفع أسعار الخدمات وتخفيض المخصصات. اي ان الضربات الاقتصادية سنلمسها في كافة جوانب الحياة، الصحية والتعليم ومخصصات الاولاد وغيرها. لكن هل ستكتفي الحكومة بهذا القدر؟!

تقليصات من كل حدب وصوب

نرى مما سبق اننا سنتأثر بشكل مباشر من رفع اسعار الخدمات بعد ضربها، ولكننا سنتأثر بشكل غير مباشر من التقليصات الاخرى في الميزانية ومن توزيع الميزانية. فقد قررت الحكومة تغيير سلم الاولويات، وهذا مرتبط بالخط السياسي الذي تتبناه. فهي تريد تمويل الاستيطان وتكثيفه من جديد في الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان. كذلك فان الجيش الذي من المفترض ان تكون حصته من التقليصات، خصم (٨٠٠) مليون شيكل، فانه يطالب بزيادة مقدارها (٣.٥) مليار شيكل بسبب ما اسماه «التهديدات السورية» وامكانية نشوب حرب جديدة بين اسرائيل وسوريا، علما بان حصة وزارة «الأمن» من الميزانية الرسمية المباشرة هي (٢٦.٧٪)، وهذا عدا عن تسديد القروض.

وكل هذه المصروفات الجديدة ستكون ضمن الاطار العام للميزانية، وهذا يعني انها ستكون على حساب مصروفات اخرى للدولة. على سبيل المثال هناك خطر جدي بالغاء الميزانيات الخاصة التي قررتها الحكومة السابقة بهدف سد جزء آخر من الهوة القائمة بين الوسط العربي واليهودي في مجال الميزانيات البلدية والمشاريع التطويرية والخدمات الاجتماعية والتعليمية.

وعلى سبيل المثال فان وزارة الزراعة التي يتزعمها الوزير رفائيل ايتان لم تنتظر العام الجديد، وقد أوقفت كافة ميزانيات التطوير في مجال الزراعة المخصصة للوسط العربي بحجة عدم وجود ميزانيات، في الوقت الذي يسارع فيه ايتان هذا الى منطقة الغور ليعد المستوطنين هناك بزيادة ميزانياتهم!!

هل المعارضة داخل الائتلاف جدية؟

ما يميز الائتلاف الحكومي المكون من (٦٦) نائبا، ان ٣٨٪ منه، اي ٢٦ نائبا هم من حركات تدعي انها قائمة على اساس القضايا الاجتماعية. فهناك حركة «جيشر» التي يتزعمها وزير الخارجية دافيد ليفي، والتي بها خمسة نواب، وحركة المهاجرين الجدد (٧) نواب، وهي مرتبطة باتفاق «للنضال» المشترك في القضايا الاجتماعية مع حركة «الطريق الثالثة» التي لها (٤) نواب. كذلك هناك حركة «شاس» التي الى جانب طابعها الديني فان الغالبية الساحقة لمصوتيها هم من العائلات كثيرة الاولاد والشرائح الفقيرة والمتوسطة.

ولا ننسى أن ميزة مصوتي حركة «شاس» تطغى، ايضا، على قسم جدي من مصوتي «الليكود» التقليديين.

ونظريا فان ميزانية كهذه يجب ان يرفضها الائتلاف الحكومي اولا، ولكن هذا لن يحصل. فلحظة التصويت على الاطار العام للميزانية يوم غد الاربعاء ستكون لحظة انطلاق المناورات البرلمانية. فستجد ذاك النائب يهدد ويتوعد ويحبس نفسه في غرفته، وسترى كتلة اخرى تهدد بالانسحاب من الائتلاف الحكومي. ولا نستبعد حدوث ازمة ائتلافية ولو شكلية ومصطنعة ومؤقتة.

وبالطبع في جيب رئيس الحكومة ووزير ماليته ستكون بعض «السكاكر» لاغلاق الافواه، باجراء تغييرات طفيفة لارضاء هذا وذاك.



● المسنون والشرائح الفقيرة والمتوسطة الاكثر تضررا من الضربات الاقتصادية - صورة من الارشيف ●

دماء الجريمة «على الجدار»

■ في الصورة القاتمة عن جريمة قتل الطفل حلمي شوشة هناك عدة شخوص: جثمان الطفل الغض. المستوطن المشبوه بالقتل. ونتنياهو الذي لا يزال يغازل المستوطنين و«يفصّل السلام على مقاسهم»! ■

* بقلم: هشام نفاع *

● الطفل حلمي سليم شوشة من حوسان لن يحتفل بعيد ميلاده الحادي عشر. لانه قتل أمس بعد ان تلقى ضربة قاسية على عنقه الطري. وفي يوم ميلاده القادم سيجلس ابوه وامه واخته ابنة السنتين، المريضة بالسرطان عند قبره، ولن يرى أحد دموعهم، ولن يسمع نحيبهم.

حلمي قتل بعد تلقيه ضربة قاسية في عنقه. والمشبوه هو ضابط الأمن في مستوطنة «بيتار عليت»، المستوطن ناحوم كورمان. وقد أفاد أحد الاطفال الذين صاحبوا حلمي: لقد شارك حلمي في رشق حجارة، وقام المستوطن بضربه حتى فقد الطفل الوعي. والأمر نفسه أكده والده، سليم. والتقرير الطبي في اعقاب تشريح الجثمان الطري يؤكد: ان الوفاة حصلت في اعقاب نزيف حاد في الدماغ، ونتج عن ضربة قاسية في العنق.

اما المستوطن - ضابط الأمن - فلا يزال يرفض التعاون مع محققيه. وقد جاء من الشرطة أمس، لمصادر صحفية، انه من الواضح أن لديه ما يخفيه.. ورغم ذلك فان التصريح الرسمي في الشرطة هو: سنبحث غدا (اليوم) اذا ما كان يجب تمديد اعتقاله!

ان جريمة قتل حلمي واضحة. وهي صارخة لانها جريمة قتل طالت طفلا بريئا، ولأن المشبوه هو واحد من المستوطنين، اللذين قام اثنان منهما أمس الأول باطلاق النار في حي ابو سنينة في الخليل. وهددا صحفيا يقطن بجانبهما عندما حاول تصوير فعلتهما. وقد قال: «جيراني هددوني وصوبوا اسلحتهم (الرشاشة بالطبع) اليّ». وهذه أمثلة فقط، تضاف الى الشكوك الواضحة والتخوفات من ان يقوم المستوطنون بمذبحة جديدة في الخليل او في القدس او في اي مكان من الاراضي الفلسطينية.

الخطر واضح. والقلق هو من ان يأتي المسؤولون الاسرائيليون الينا فيما بعد قائلين ان «العنوان كان مكتوبا على الجدار». وهنا يمكننا التأويل والقول ان العنوان هو الجريمة، والجدار هو الاحتلال! لان كل الجرائم الهمجية التي وقعت، والتي نخشى ان تقع، خرجت وتخرج من مستنقع الاحتلال الاسرائيلي البشع، الاحتلال الذي يحاول «تفصيل الاتفاقات على مقاس المستوطنين» كما قال د. صائب عريقات. الاحتلال الذي تصر حكومة نتنياهو على تغيير اشكاله والابقاء على ماهيته.

■■■■

في الصورة القاتمة التي ترتسم بعد جريمة قتل حلمي شوشة هناك عدة شخوص: هناك جثمان حلمي الطري الذي توقف قلبه عن النبض. هناك المستوطن المشبوه بضربه بسادية وهمجية. وهناك رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الذي لا يزال يغازل المستوطنين، ويحاول تغيير الاتفاقات الدولية بذريعة الحفاظ على «أمن» المستوطنين.. المستوطنين الذين اطلقوا ويطلقون النار على العزّل، والذي يشتبه احدهم بقتل الطفل حلمي شوشة الذي لن يحتفل بعيد ميلاده الحادي عشر!

في ندوة هامة اقامها مركز ادب الاطفال العربي في دار المعلمين في حيفا، تكريما للكاتبين المرحومين، عبد اللطيف ناصر وسليم خوري

حان الوقت لزيادة الاهتمام بأدب الاطفال

□ ادب الاطفال لا يقل صعوبة وابداعا عن ادب الكبار، بل يزيد □

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت، بعد ظهر امس الاثنين، ندوة هامة احتفاء بذكرى اديبي الاطفال المرحومين، سليم خوري وعبد اللطيف ناصر، صدرت عنها دعوة حارة الى كل المعنيين لزيادة الاهتمام بأدب الاطفال في مجتمعنا العربي.

وقد بادر الى هذه الندوة مركز ادب الاطفال العربي في الكلية العربية للتربية في اسرائيل (دار المعلمين – حيفا)، الذي اصدر بالمناسبة كراسا حول الاديبين تضمن نبذة عن حياة كل منهما وبعضا من قصصهما اضافة الى بحثين، احدهما للدكتور نعيم عرايدي، مدير المركز، بعنوان «خطوط اساسية عند سليم خوري وعبد اللطيف ناصر» والثاني للدكتور نجيب نبواني، رئيس الكلية، بعنوان «قصة الى عالم النجوم لسليم خوري».

ادار الندوة د. عرايدي، وافتتحها بكلمة عن اهمية ادب الاطفال وضرورة الاهتمام به. واستهلها د. نبواني بكلمة اكد فيها مواصلة الكلية الاهتمام بادب الاطفال العربي وتقدمه. واعلن عن اصدار كتيب في القريب يضم عشرين قصة اطفال، نصفها من الادب المحلي.

واكد عرايدي ونبواني ان الفكرة المأخوذة عن ادب الاطفال وكأنه اقل مكانة وصعوبة وابداعا عن ادب الكبار، هي فكرة مخطوءة. بل ان العالم المتحضر يعطي السبق في الاهتمام للادباء القادرين على الكتابة الابداعية للاطفال.

وقدمت في الندوة اربع مداخلات، استهلها د. نبواني عن سليم خوري الانسان والاديب، اكد فيها انه كان رائدا في الابداع للاطفال. واشاد بغزارة انتاجه وبقدرته على طرق القضايا الملحة لشعبه ومجتمعه ولكفاحه الشخصي من اجل العلم والادب.

ثم تكلم الزميل نظير مجلي، رئيس تحرير «الاتحاد» الذي اصدر كتابا عن حياة عبد اللطيف ناصر وادبه، فاكد انه كان فنانا في تحسس انسانية الانسان. وقال: عبد اللطيف ناصر كان انسانا بكل ما في الكلمة من معنى. ومن هنا جاء اهتمامه بأدب الاطفال. حياته القاسية منذ الصغر، جعلته يحرص على تخفيف المعاناة عن الآخرين. فناضل من اجل الحياة الكريمة والحضارية للانسان العربي في هذه البلاد، ان كان ذلك في ادبه او في عمله السياسي في صفوف الحزب الشيوعي او في حياته الاجتماعية.



● عبد اللطيف ناصر ●

● سليم خوري ●

ثم كانت الكلمة للباحث والاديب، د. محمود العباسي، حول ابداعات سليم خوري. فتحدث عن ذكائه في صياغة القصة والمسرحية الملتزمة بالوطن وبقضاياه، بشكل رمزي ابداعي ومن خلال الاستعانة بالتراث القومي الغني.

والقى المربي مفيد صيداوي كلمة ابرز فيها دور عبد اللطيف ناصر النضالي والنقابي والانساني. وقال: كان يكتب من اعماقه، من ذاته، من تجربته.. ليس حبا للمال ولا حبا للراحة بل كجزء هام من مشاركته في المعركة السياسية لحزبه ولجبهته ولشعبه.

ثم القت نوال ناصر، رفيقة درب عبد اللطيف ناصر، كلمة مؤثرة عنه «والكاتب الملتزم، صاحب الكلمة الصادقة، التي تخرج من قلبه وقلمه رقراقة مثل الندى ليقدمها لاطفال شعبنا المحرومين من بهاء الطفولة». وقالت: الطفل وحياة الطفل وأدب الطفل شغل القسم الاكبر من كتاباته لان كل شيء يبدأ طفلا ثم يكبر – كما قال – لان رجال اليوم هم اطفال الامس.

ثم تكلم نجل سليم خوري، مروان، فقال: كان والدي لنا مصدرا للطاقة الفكرية. كان يعطي كل شيء حقه. وهو بالنسبة لنا مدرسة نحافظ عليها.

وفي ختام الندوة قدم د. نبواني و د. عرايدي، هدية تذكارية لعائلتي الكاتبين.

ومن الجدير ذكره ان هذه الندوة لم تعقد لمناسبة ما مرتبطة بالفقيدين، بل لمجرد استحقاق الاديبين للتكريم.

تمديد اعتقال امرأة من مجد الكروم للاشتباه بأن زوجها قتل رايق عثمان

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة زوجة المشتبه به بقتل رايق عثمان من مجد الكروم، للاشتباه بمعرفة تفاصيل عن الحادث.

وأحضرتها الشرطة الى محكمة الصلح في عكا، أمس الاثنين. وبعد النظر في القضية، قرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقالها حتى (٣١/١٠/٩٦)، بهدف استكمال التحقيق.

وأكدت الزوجة (٢٢ عاما) انها لم تخرج وزوجها من البيت بتاتا في الوقت الذي ارتكبت فيه الجريمة.

وأشار المحقق الى أن الزوجة قدمت في افادتها اقوالا تفندها الادلة التي بحوزة الشرطة، وان الشرطة توجه لها المساعدة بعد ارتكاب الجريمة وليس قبلها.

وطالب المحامي نصر صنع الله باطلاق سراح الزوجة، مشيرا الى انها ليست جزءا من كل الحادث المذكور. وتوجه الى القاضي طالبا منه تجاهل كل ما قاله المحقق حول المساعدة وعدم التواجد في مكان الجريمة، وذلك لانعدام اي قاعدة او اثبات، خاصة ان الشرطة هي التي استدعت الزوجة للتحقيق، استنادا الى انها زوجة المشتبه به فقط، وذلك في محاولة للضغط عليها. وتساءل المحامي، هل رد الزوجة ان زوجها كان في البيت يعتبر مساعدة له.

وأشار المحامي الى ان كون موكلته زوجة للمشتبه به لا يشكل اي سبب لاعتقالها.

يذكر ان الزوج معتقل حتى الرابع من الشهر القادم، للاشتباه بقتل الشاب رايق عثمان.

مهرجان مونبيليه السينمائي يحيي ذكرى السينمائي الايطالي فيسكونتي

* مونبيليه (فرنسا) – تستقبل مدينة مونبيليه الفرنسية حاليا، وللسنة الثامنة عشرة على التوالي، مهرجان سينما البحر المتوسط الذي بدأ في ٢٥ تشرين الاول الحالي ويستمر حتى الثالث من تشرين الثاني المقبل.

وتحيي دورة المهرجان هذه ذكرى السينمائي الايطالي الكبير ليشينو فيسكونتي عبر اقامة عروض لجميع افلامه وندوات حول اعماله ومعارض لصور ووثائق يتم عرضها للمرة الاولى في فرنسا.

ويقدم المهرجان بانوراما واسعة عن احدث ابداعات الفن السينمائي في بلدان حوض المتوسط المختلفة ليقدم صورا منوعة عن هذه البلدان في موزاييك حي ينبض بخصوصية كل بلد.

تكمن اهمية المهرجان في العناية التي يوليها لسينما الجنوب، فيؤمن الصلة بين منتجي جنوب المتوسط وموزعي شماله، اضافة الى تقديم عدد من الجوائز والمساعدات على التوزيع.

ويتبارى في مهرجان هذا العام اثنا عشر فيلما طويلا على «الانتيغونة الذهبية»، ومن بينها «يا دنيا يا غرامي» من اخراج المصري مجدي علي، و«الاخوات هاملت» من اخراج الجزائري عبد الكريم بهلول، اضافة الى الفيلم السوري «صعود المطر» لعبد اللطيف عبد الحميد.

وتضم المسابقة الرسمية للافلام القصيرة تسعة عشر فيلما بينها «تاكسي سرفيس» لايلي خليفي من لبنان بالتعاون مع مخرج سويسري، و«المفضل» للتونسي خالد غربال، و«يوم الاحد العادي» للمصري سعد الهنداوي.

ويخصص المهرجان تظاهرة لافلام الرسوم المتحركة في مصر تشمل عرض ثلاثين عملا بدءا من الثلاثينات مع افلام الاخوة فرنكل، رواد هذا الفن في مصر، وانتهاء باعمال طلاب اليوم الناشطين في هذا المجال.

ويأتي تكريم فيسكونتي بعد عشرين عاما على رحيله. وكان هذا السينمائي قد ترك بصماته ليس على السينما الايطالية فحسب، بل على عالم الفن السابع عموما. وقد تميزت نظرته السينمائية بفنية عالية وكان لها خصوصيتها في تناول موضوعي الحضارة والانسان.

ولد فيسكونتي في عائلة ارستقراطية وتشبع منذ صغره باجواء الثقافة التي تحيطه. عمل في البداية كمساعد لجون رينوار وكانت افلامه الاولى في اساس الواقعية الجديدة في ايطاليا. في مرحلة لاحقة توجه فيسكونتي الى سينما فنية ذات مستوى ثقافي عال تضمنت رؤية معينة للتاريخ. وتعدت موهبته لاحقا السينما الى المسرح والاوبرا التي قدم فيهما عددا من الاعمال.

ويشارك في مهرجان مونبيليه هذا العام عدد من الفنانين الذين عملوا مع صاحب فيلم «غروب الالهة» وجاؤا ليدلوا بشهاداتهم عنه، ومن بينهم آني جيراردو التي لعبت الى جانب الان ديلون في فيلم «روكو واخوته» (١٩٦٠)، وشارلوت رمبلينغ التي عملت مع فيسكونتي في فيلم «المعذبون» (١٩٦٩)، وجورج ويلسون الذي لعب في «الغريب» (١٩٦٧) وسيرج ريجاني في (الفهد) (١٩٦٣).

كلينتون يعلن تخصيص اموال للابحاث الوراثية بشأن سرطان الثدي

* واشنطن – الوكالات – اعلن الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ان الحكومة ستخصص ٣٠ مليون دولارا اضافية للابحاث الوراثية بشأن سرطان الثدي.

وقال كلينتون، الذي توفيت والدته نتيجة اصابتها بسرطان الثدي عام ١٩٩٤ ان «تماسك العائلة يتزعزع عندما يصاب احد افرادها بمرض قاتل مثل السرطان».

واوضح الرئيس الامريكي خلال حفل اقيم في البيت الابيض شارك فيه باحثون مشهورون ومرضى اصيبوا بسرطان الثدي ان الاموال الاضافية جمعت من ميزانيات خصصت اصلا للابحاث العامة بشأن السرطان في وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية ووزارة الدفاع.

وتابع كلينتون ان الوزارتين الى جانب وكالة «ناسا» ووكالة الاستخبارات المركزية (سي.اي.ايه) «وحدت جهودها لتطوير تكنولوجيا حديثة تتيح التشخيص المبكر للاصابة بمرض السرطان».

وقد كشف الباحثون، مؤخرا، عن جينتين يتسبب تحولهما في الاصابة بسرطان الثدي والمبيض بطريقة وراثية بنسبة ٩٠٪.

وكانت دراسة اعدها مركز اتلانتا للاشراف على الامراض والوقاية منها اظهرت ان سرطان الثدي يبقى سبب الوفيات الأول في صفوف النساء في الولايات المتحدة بعد سرطان الرئة.

ويتوقع هذا المركز ظهور ١٨٤٣٠٠ اصابة بسرطان الثدي خلال العام ١٩٩٦ ووفاة ٤٤٣٠٠ امرأة مصابة بهذا المرض.

وفي العام ١٩٩٢ كان نسبة الوفيات ٢٦,٢ لكل مئة الف امرأة.

الاصداف حياة كاملة



● البحار «البرت جوديت» الكندي طاف بالبحار خلال فترة عمله في الاسطول التجاري، قام بعد تقاعده ببناء بيت صغير ليعيش فيه بعيدا عن ضوضاء المدينة بجواره كنيسة صغيرة ملحقة، ثم منارة تهدي الناس الى موقعه، في ظلام الليل. وما زال يشيد العديد من الابنية المجاورة، حتى يجمع الاصدقاء من حوله، بعد ان بدأ يشعر بالوحدة. حيث ان فلسفته في الحياة: «ان الدنيا اجمل مع الاخرين».

وقد قام البرت – الذي يطلق على نفسه الملك – في هذه المملكة الصغيرة بتجميل كل ذلك بأصداف البحر بصورة فريدة من نوعها.

ويزداد عدد الزوار والسياح الذين يقومون بزيارة هذا المكان شهريا مع اتساع هذه المدينة التي تضيء الاصداف التي تزينها مع اشعة الشمس.

اعتقال شابين بحوزتهما ربع كيلوغرام من الماريحوانا

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة شابين من عيلوط للاشتباه برميهما كيسا يضم (٢٥٠) غراما من الماريحوانا.

وحاول عدد من افراد الشرطة ايقاف سيارة من نوع فيات، عند مفترق بركائي للتفتيش، لكن السائق زاد السرعة وولى هاربا، وبالتنسيق مع وحدات شرطة اخرى، اقيمت عدة حواجز، وأوقفت السيارة بالقرب من «كتسرين» وضبطت المخدرات معهما.

ومن المتوقع احضارهما اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقالهما.

متبرع سخي يوزع عشرات آلاف الكورونات على سكان مدينته

● كوبنهاغن – الوكالات – اراد متبرع سخي لم يكشف عن هويته ان يدخل السرور الى قلوب الناس فوزع بريديا عشرات الالاف من الكورونات على سكان مدينة سكاندربورغ (غرب).

وذكرت الشرطة، أمس الاثنين، ان سكان بعض احياء المدينة عثروا في علب البريد على ظرف يحتوي على ورقة نقدية من فئة ١٠٠ كورون (١٧ دولارا) مصحوبة برسالة تتمنى لهم «السعادة».

ومن الاشخاص الـ ٢٠٠ الذين ابلغوا الشرطة بحصولهم على هذه الهبة قرر (٥) او (٦) فقط تسليم المبلغ الى مفوضية الشرطة.

وقال متحدث باسم الشرطة «تبين من التحقيق ان المتبرع شخص صادق جمع ثروته بالطرق المشروعة وان الغاية من توزيع هذه الهبات هي على ما يبدو اشاعة البهجة في نفوس سكان مدينته». ولم تكشف الشرطة عن هوية المتبرع السخي وعمره.

تفكيك شبكة تعمل في الاتجار بالرقيق الابيض

* بروكسل – اعلنت الشرطة البلجيكية ان ثمانية اشخاص اعتقلوا في منطقة هاسيلت في شمال شرق بلجيكا لقيامهم بالاتجار بالرقيق الابيض خلال عدة سنوات بين بانكوك وايطاليا.

وقالت الشرطة ان عمليات الاتجار شملت اربعة الاف شخص من الفلبين كان يتم تسفيرهم بشكل غير شرعي من مطار بانكوك الى امستردام في هولندا حيث تتولى شؤونهم عصابة من المهربين البلجيكيين كانت تدخلهم بعد ذلك خلسة الى ميلانو وباقي انحاء ايطاليا.

ويعمل هؤلاء المهاجرون غير الشرعيين في الخفاء في ايطاليا وتسلم النساء منهم الى شبكات الدعارة.

تهنئة

أحر التهاني واجمل التبريكات الى الرفيق كميل خوري وزوجته بمناسبة المولودة الجديدة

ليانة

نتمنى لها حياة سعيدة في كنف والديها، الف مبروك.

اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

تهنئة



اجمل التهاني الى الأخ

الدكتور لؤي عاطف خطيب

بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في الأدب الفرنسي والأدب المقارن من جامعة السوربون في باريس.

الف مبروك، قدما والى الأمام.

الأخ حسام عاطف خطيب – شفاعمرو

«السياسي» و«الثقافي» و.. ما بينهما (١)

(اثيرت على صفحات جريدة «الايام» الفلسطينية الصادرة من رام الله خلال الاسبوع الماضي قضية «الثقافي» و «السياسي» على الساحة الفلسطينية، تعقيبا على مقال سابق لي نشر في «الاتحاد» و «الايام» تحت عنوان: «في ذم اسحق والتباكي على اسماعيل»، وتطرقت فيه للمعالجة الصحفية للحدث الراهن كما تطرحها الصحافة الفلسطينية الصادرة في مناطق السلطة الوطنية هذه الايام. في المقال التالي ساسلط الضوء على القضية، التي يخيل انها تشغل بال الكثيرين من مهندسي السياسة الثقافية الفلسطينية اليوم، وهي تقف على اعتاب مرحلة جديدة من الحوار مع الاسرائيليين، وتتوجه نحوه بصورة جادة وحثيثة. وقد ارتايت تقسيمه الى حلقتين، للتسهيل على قارئ «الاتحاد»).

● بقلم: محمد حمزة غنايم ●

تسقط اعباء المرحلة على اكتاف «السياسي» بكل ثقلها وتعقيداتها، ويتفنن «الثقافي» في «التنظير» لها. اي: في محاولة ايجاد موقعه ودوره «على هامشها»، وان كنا واجدين من هذه الفئة من يجسد بحضوره الفاعل على ساحة الحدث نوعا من التجاوز «المتعدي» لهذه الاشكالية المجتمعية، التي يجابهها فكر يبحث عن دوره «في اعقاب المرحلة»، وليس في طليعتها.

كان «السياسي» الفلسطيني، وليس «الثقافي» (وهذه حقيقة تاريخية لا يستطيع د. علي الجرباوي شطبها، بمجرد نفيها/ «الايام»، ١٠/١٢) مَن اوجد اولا جدلية العلاقة مع «الاخر» كمشروع استراتيجي طويل الامد تحددت غاياته منذ البداية في صنع «السلام الفلسطيني - الاسرائيلي»، ولعله سوف ينتهي الى الاحتفاظ بقدر معين من الوظيفة «السوسيوثقافية» للمثقف في مجتمعه، وليس بالضرورة في المسار السياسي. وبرؤية تاريخية للمسار الطويل الذي عبرته هذه العلاقة المتبادلة بين الاثنين، نجد ان «الثقافي» قد «عبر الحدود» بحثا عن دور، ملتحما مع «السياسي» في ثورته القومية، حتى يتمكن من تحقيق دوره في مسار كبير تتحدد الرؤيا فيه بأيدي السياسيين، ويجد الثقافي فيه متسعا من الوقت والهوامش الضيقة ليسجل «مشاغباته» (جريا على عادة المبدعين) في دفتر التاريخ.

ثمة فكر قومي عميق الجذور والدلالات يقف وراء هذه «الظاهرة»، بحثه كثير من الكتاب العرب والفلسطينيين، لكن العودة الى تأكيد هذه الخصوصية التاريخية ذات الدلالات الكبيرة على طريق النضال الفلسطيني الطويل والصعب نحو التحرر والاستقلال، تمثل، اولا، نوعا من الوفاء لدور القيادة السياسية التاريخية للشعب الفلسطيني في احداث هذه النقلة النوعية في غايات النضال الفلسطيني، ورغبة في وضع الامور في مقاسها الصحيح، حتى لا «يتضخم» انا المثقف، بل حتى يصحو مما يبدو لنا انه «حلم - المثقف - السائر في نومه»، وهو يتحرك فوق ساحة اقل ما يقال فيها انها عادت عليه بالخذلان، الذي كان الاحساس بوجوده نوعا من «تحصيل الحاصل» لدى الغالبية العظمى من المثقفين والكتاب الفلسطينيين تجاه اتفاقيات سياسية «ليس لها اسنان» او لا زالت لها «اسنان حليب»، لا تجعلها تثبت في اختبار الواقع الفلسطيني الصعب.

«رومانسيون» بذاكرة ثورية

لا يزال «الثقافي» متحفظا على هذه النقلة - الاستراتيجية وليست التكتيكية - لذاتها، فلعلها تجرد من رومانسيته «جيل الرومانسيين رغم انفهم» الذي يتشكل هذه الايام في صفوف قسم كبير من المثقفين والادباء والصحفيين المقيمين والعائدين على حد سواء. وعندما يكتب الاديب يحيى يخلف («الايام»، ١٠/١٠) مطالبا «المثقفين الفلسطينيين، من كتاب وادباء وشعراء وفنانين في كل المجالات ان يلتقوا وان يبحثوا عن دور فاعل، وان ينهضوا من جديد»، فهو يطلق دعوة واقعية جدا «لتقدم القلم على السيف.. في ثنائية السيف والقلم» الفلسطينية، التي عرفت على الدوام «غلبة السيف» و «تراجع دور المنظرين والمتكلمين واصحاب الجمل، وتقدم دور المناضلين».

انه، بكلمات اخرى يقرأ واقعا «يتقدم فيه الفعل على القول، والممارسة على التنظير»، كما يقول في مقاله المذكور. وكم كان زميلي حسن البطل («الايام»، ٩/١٠) محقا وهو يترجم تلك الاشارة السريعة والمهمة في اعتقادي الواردة في مقالي («الايام»، ١٠/٨) الذي حاولت فيه تسجيل تحفظ معين من الطريقة التي تعالج بها صحافتنا الفلسطينية اليوم الاحداث الراهنة على الساحة الفلسطينية، عندما «تجرأ» واسمى المولود باسمه الحقيقي، وكتب يقول: «هذه الظاهرة - اسبقية «كتابة» السياسي الفلسطيني على الثقافي الفلسطيني - رافقت الثورة الفلسطينية منذ العام ١٩٦٨، عندما جرؤ العقل السياسي الفلسطيني على طرق بوابة الحل الدمقراطي: الدولة الدمقراطية العلمانية، بينما كان الثقافي الفلسطيني غارقا في «ارض البرتقال الحزين»».

ومن المهم التأكيد هنا على ان الترجمة الفعلية لـ «جرأة العقل»، لا تحتمل هذا القدر الكبير من الرومانسية التي يحن اليها جيل العائدين من ذوي الذاكرة الثورية، وما دام ابناء هذا الجيل يتمسكون بقوة بمهمات الذاكرة اكثر من التفاتهم نحو تحديات الواقع (او: كما يقول يحيى يخلف «تحويل الابداع الى طاقة»)، ستظل «جرأة العقول» التي يتحدث عنها الزميل البطل «هدفا.. بعيد المنال».

هل يوجد «حل ثقافي»؟

وحقا: هل يوجد «حل ثقافي» للمشكلة الفلسطينية؟ وهل مجرد بحث المثقف والكاتب عن دوره في هذا الراهن الصعب يترجم نزعة خفية (تخفي طموحا كبيرا) لديه لايجاد «مرجعية ثقافية عليا» تكون قادرة على «احتواء» الحل، بموازاة «المرجعية السياسية العليا»، وليس مجرد اعتراض «الحل» او حتى قبوله «بشروط»، امامها؟

العقل السياسي هو الذي طرق بوابة الحل السياسي - يكتب البطل، فمتى يطرق العقل «الثقافي» بوابة «الحل الثقافي» للمسألة الفلسطينية، هذا الحل الذي لا يزال يصرخ عاليا بأنه موجود، موجود موجود؟؟

لا اعتزم خوض نقاش في تاريخ العلاقة بين الثقافي والسياسي الفلسطيني في الثلاثين عاما الأخيرة. ولعل هذه النزعة نحو قيام «المؤسسة الثقافية» الفلسطينية التي تسبق «المرجعية السياسية» في استشراف «الحل» والتطلع الى تحقيقه، قد تعطي المثقف سببا كبيرا يجعله يغادر فعلا رومانسيته حول وطن بلا حواجز واسلاك شائكة، ويبدأ بالتعامل مع واقعه «كما هو..». متى بدأت هذه القيمة تتغلغل في نفوسنا، سوف ندرك ان ما بحثنا عنه باستمرار كان ولا يزال امام عيوننا على الدوام. وكم ستكون دهشتنا كبيرة عندما سنكتشف ان «البيت.. بيتنا» ولو احتوى هذا القدر الكبير من منغصات العيش والحواجز والاسلاك.

على رغم ذلك، لا بد من «الاعتراف»: اذ لا احد يستطيع سلب الكاتب (وحتى «المعلق» السياسي الذي يلجأ للخطابة احيانا) احلامه بوطن نظيف من مختلف مظاهر الاحتلال، ويضمنها تلك «الحواجز والاسلاك» البشعة. لكن تغييب مثقفينا لهذا الوطن عميقا في نفوسهم («تذويته»، في قاموس علم النفس)، وما يجره من انطواءات - واستطالات - مرضية على الذات ازاء واقع لا ينفك يتغير باستمرار، ويهدد باستمرار، يعني، ضمن ما قد يعنيه، عزوفهم عن مجاراة هذا الواقع حتى مجابهته والتصدي له، مؤجلين من حيث لا يدرك احد ابتداء العودة الثقافية الفلسطينية الى «واقعية غير مرغوب بها» يبدو انها ستؤدي دور «اهون الشرور»، اذا كان مثقفونا راغبين بالتفاعل مع مقتضيات ما تشهده الجبهة السياسية الفلسطينية هذه الايام من تحديات واخطار.

السياسي - عودة الى البداية - يفصل الوطن على مقاس الفكرة. فأين اصل الفكرة؟ وهل - اذا انوجد الاصل - سنظل اسرى فكرة «ثقافية» غامضة تصخب على هامش واقعنا اكثر مما تؤدي



عام مضى ولكن...!!

● بقلم: مارون سامي عزام ●

منذ توقيع رابين رحمه الله على اتفاقية اوسلو في الثالث عشر من ايلول عام ٩٣ ومصافحته لعرفات بدأ السلام يتجلى في الشرق الاوسط، ولكن هنا في دولة اسرائيل انشق الشعب نصفين بين مؤيد ومعارض. وكان «ذنب» رابين، انه شق بحر العداوة والدم، ليخرج شعبه من دوامة العنف الى عالم «جديد»، مسالم، وليروا وليخالطوا شعوب العالم العربي عامة، والشرق اوسطي خاصة، وذلك عندما وقع اتفاقية السلام مع الاردن.

لقد صار اليمين اكثر تطرفا وشراسة، «من تحت راس» توقيع رابين، اذ صار في نظرهم «خائن»، منذ توقيعه لاتفاقيتي اوسلو «أ» و «ب»، فها هم لجأوا الى سياسة «العين بالعين»، بتوقيعهم على وثيقة كتبها المتطرفون من رجال الدين اسمها "דין רודף"، التي توجب قتل رابين، والتهمة هي «خيانته» لقيم التوراة، التي تمنعه من اعادة الاراضي لاصحابها. رجل مثل رابين قضى حياته في خدمة شعبه وامنه حرصا منه على سلامة الاجيال القادمة، ولكن للاسف، كل اعماله لم تؤثر فيهم، بل اصبح «قاتلا خائنا»، فحاول اليمين طمس تاريخه وتلطيخه، بالعنف الكلامي الجارح، الذي احدث شرخا في وحدة هذا الشعب.

كل المظاهرات المعادية لسياسة رابين والاقوال السافلة، لم تهز ابدا مشاعره او ايمانه، بأن قوة جيش الدفاع، هي لحماية الحدود، وليس من اجل السيطرة على شعب اخر، واضطهاد حقوقه المشروعة، والتنكيل به وبحريته، فمن هذا المنطلق، تطلع دائما وابدا، الى مستقبل خال من ضحايا حرب اخرى ومن زحف اخطبوط الارهاب بقوله: لا لسفك الدماء.

مهرجان السلام، الذي اقيم ليلة اغتياله، كان بمثابة اكبر دعم لعملية السلام، ونجاحا باهرا لسياسته، فأطلقت الجموع، صرخة السلام عاليا، لربما لتخترق جسد اليمين، فيصحو من ديجور لؤمه، ولكن للاسف الشديد، لم تفعل صرخة السلام شيئا في جيفة اليمين المتطرف، بل اججت شهوة القتل المتأصلة في ذاك المجرم يغآل عمير، فطعن رابين من الخلف بثلاث رصاصات قاتلة، ليس فقط في قلب رابين، بل في عقلية وقلب دولة «الامن» والدمقراطية الاكثر «رهجة وبهجة»، في منطقة الشرق الاوسط، فهنا حاول عمير شل العملية السلمية. وكذلك عمل على اشباع غريزة القتل عند المستوطنين، الاكثر ضراوة وشرا، لم نشهدها «على ايام» بيغن عندما اخلى «يميت» من سيناء.

توحّد الشعب الاسرائيلي يوم ذكرى رحيل رابين، اضاؤوا الشموع ذاكرين خدماته لدولة اسرائيل، والسؤال المطروح هو هل توحدت الآراء السياسية حول موضوع السلام؟ هل اضاءت حكومة نتنياهو شموع السلام المنطفئة؟ والجواب هو: «لا»، لأنه بعد مضي ذكراه بساعات او حتى دقائق «راحوا يتفرعطون مثل الدجاج»، ستزاول الحكومة «رياضة» السلام حسب التمارين الايديولوجية القديمة. واذاب نتنياهو الجليد عن بناء اصنام المستوطنات الالهية، بعد ان كان جمدها رابين ووضعها في «فريزر» ضمانات المليارات الامريكية العشرة من الدولارات.

عام مضى، وانا متأكد من ان رياح التحريض السامة ستهب من جديد وهذه المرة من صوب مزرعة، تحريض قذرة، عام مضى وسيولد باروخ غولدشطاين اخر، ليذبح حمامات السلام الفلسطينية البريئة، وليقيم «كرفانات» السلام، ومن اجل ان يقيم المستوطنون، نصبا تذكاريا لذاك «القبضاي» الاسطوري الموجود فقط في شرائع الغاب.

عام مضى وقد يولد يغآل عمير اخر، لينفذ اغتيالا سياسيا اخر في دولة لن تتحمل فاجعة اخرى كهذه. وفي الوقت ذاته لا تقوى على قمع هذه الفئات الخطرة، الشرسة، ولن تقوى على معاقبة معجبات يغآل عمير، لان الحكومة والجهات الامنية ستبقى تتجاهلهم وتتجاهل هذه الظواهر التي قمعت اصول الادب والتربية من جذورها.

اعوام.. واعوام ستمضي، وقيم التربية في احترامكم لزعمائكم، وتقاليد حسن الجوار معدومة، وانا متيقن ان فئات تقف صامتة امام التعابير العنصرية مثل «الموت للعرب» فلا تحاسبهم السلطة ولا تعاقبهم الشرطة ولم تحتج الحكومات الاسرائيلية للان، يا للعار، فالذي قتل رابين «مش» اليمين المتطرف او المستوطنون، بل ايديولوجية ارض اسرائيل الكاملة، وشهوة المتطرفين للمحافظة على طهارة الهوية كما يدعون، فاليوم فهل ادرك العاقلون قيمة هذه الطهارة، واعتذر البعض لعائلة رابين؟ فباغتيال رابين سمعنا ساحة العملية السلمية الحالية، تردد صدى اللاسلام.

(شفاعمرو)

من حقنا ان نحظى ببرامج تليق بنا

● بقلم: يحيى طه ●

ارغمتني الصدفة ان اجلس امام شاشة التلفزيون لمشاهدة برنامج يبث من القسم العربي في التلفزيون الاسرائيلي، بالرغم من مقاطعتي لبرامج هذا القسم.

لكني وجدت مقاطعتي كمقاطعة الدول العربية لاسرائيل. حسب ارتفاع وهبوط حرارة الوضع السياسي في المنطقة.

قلت الصدفة ارغمتني، لان فريق بيتي الذي يصر على مشاهدة البرامج التي تبث من التلفزيون الاسرائيلي تغلب على الفريق الاخر الذي يتشبع لمشاهدة التمثيليات العربية. ما شدني الى المتابعة هو انني قرأت على شاشة التلفزيون اسم برنامج «إحنا وحظنا» تقديم زميل وصديق وابن بلدة مجاورة لبلدتي.

فهذا الامر جعلني أفك مقاطعتي لبرامج التلفزيون الاسرائيلي خاصة من القسم العربي. فهذه المقاطعة التزمت بها منذ زمن بعيد عندما قامت حروب اسرائيل مع جيرانها الدول العربية، والمجازر التي ارتكبت بحق شعبنا الفلسطيني، ومؤتمر مدريد ومعاهدة اوسلو التي يريد «بيبي» رئيس حكومة اسرائيل الحالية الغاء بنودها.

حتى تعليقات ايهود يعري التي لا تسمن ولا تغني من جوع، لم تسعفني في فك هذه المقاطعة. بالرغم من وصول «الليكود» وشركائه من اليمين الى سدة الحكم في البلاد بعد الانقلاب الذي حدث في الانتخابات الاخيرة للكنيست وانتخاب «بيبي» مباشرة لرئاسة الحكومة – الذي تقول عنه جدتي بأنه:«مثل حكي الليل يمحوه النهار» و «مثل شباط ما في على كلامه رباط». بقيت مقاطعتي قائمة..

لكن برنامج «إحنا وحظنا» فك هذه المقاطعة قليلا، هذا البرنامج يبث كل يوم سبت مساء الساعة السادسة والنصف، وهو عبارة عن «مبارزة بين عائلتين» – كما يسميها مقدم البرنامج – بين عائلة فلان المكونة من الزوج والزوجة، وعائلة علان المكرنة كذلك من الزوج والزوجة.

وتبدأ الاسئلة السخيفة، كم نمرة حذاء زوجتك؟ من يصعد الى غرفة النوم اولا انت أم زوجك؟ على اي جنب تنام زوجتك؟.. الى اخره، من الاسئلة التي يخجل كل عاقل ان يسمعها، او ان توجه اليه. السؤال الذي يفرض نفسه، ما هو الهدف من بث برنامج كهذا؟! هل هو للترفيه؟ ام من اجل تقديم جائزة لمن يتمكن من الاجابة على أسئلة تنم عن الاستهتار بالمشترك والمشاهد؟ ام الهدف هو توصيل رسالة بأن العرب في هذه البلاد، هذا هو مفهومهم، وهذا تفكيرهم ومستواهم العقلي، وهذا ما يستحقونه من البرامج الهابطة.

لا والف لا يا حضرات السادة القيمين على مثل هذه البرامج. نحن شعب في هذه البلاد لنا حضارتنا وفكرنا وثقافتنا وتربيتنا التي نعتز بها كباقي الشعوب المتطورة في هذا العالم.

عندنا من تراث ادبي وعلمي وفكري واجتماعي ما نفخر به، عندنا رجال ونساء انجبهم هذا الشعب، ابدعوا وسجلوا هذا التراث العريق، منهم الاحياء، أطال الله اعمارهم، ومنهم من سبقهم من الاموات رحمهم الله.

عندنا من القادة والمناضلين الذين قادوا هذا الشعب من اجل نيل حقه في المساواة في جميع المجالات الحياتية، نناضل من اجل السلام لكلا الشعبين اليهودي والعربي في هذه البلاد والمنطقة كلها.

نناضل حتى ضد اراء نائب وزير الاسكان الذي ازعجه وجود اغلبية عربية في الجليل. ويمكن ان يزعجه وجود عائلة عربية في حيفا عدد افرادها اكثر من عدد افراد جارتها العائلة اليهودية قليلة الافراد، والعائلتان متجاورتان تعيشان معا بسلام ووئام. ولعله ينصح الرجل اليهودي بالزواج مثنى، وثلاث، ورباع! لاحراز الاكثرية! هذه العنصرية، ناضلنا وما زلنا نناضل ضدها حتى نقلعها من جذورها.

لذلك من حقنا ان نحظى ببرامج تليق بنا لا ببرامج كبرنامج «إحنا وحظنا» وغيرها من البرامج الساقطة الهزيلة عديمة الهدف التربوي والترفيهي الخالص المرجو منها.

يجب الغاء هذا البرنامج التافه واستبداله ببرنامج ثقافي علمي او اي برنامج يعكس الروح الابداعية لمثقفينا وفنانينا وتلاميذنا، ومناضلينا، وادبائنا، وشعرائنا، او برنامج يشعر المشاهد بلذة ومتعة عند مشاهدته.

على التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية، وجميع المسؤولين عنه، ان يترفعوا عن بث مثل هذه البرامج الساقطة دون المستوى اللائق بشعبنا. كان الاجدر بالمسؤولين عن بث هذه البرامج، التي يكلف بثها اموالا طائلة، ان تخصص هذه الاموال لمؤسساتنا الخيرية والثقافية والاجتماعية بدل ان تصرف على شيء لا قيمة له يثير الغثيان عند مشاهدته وسماعه.

نصيحة اخيرة الى مقدم البرنامج، حتى تبقى اللغة العربية الفصحى سليمة، انصحك ان تتحدث دائما باللغة واللهجة العربية العامية، فهذا أسلم للغتنا العربية الجميلة، وأسلم لاذان جميع المستمعين من المشاهدين.

(ديرحنا)



في تركيا:

مزيد من القهر.. مزيد من السجون!

● بقلم: ابراهيم الصحاري ●

كان حصيلة الاضراب عن الطعام الذي نفذه عشرات السجناء التابعين لمنظمات سرية من اليسار الراديكالي التركي – والذي استمر ٦٩ يوما – ١٢ من الموتى جوعا بين النزلاء اليساريين المشاركين في الاضراب، وعددهم يزيد عن ٣٠٠ سجين بدأوا منذ شهرين اضرابا عن الطعام في ٣٠ سجنا «حتى الموت» مطالبين باغلاق سجن «اسكى شهر» الذي يسمونه «التابوت» ومحتجين على اوضاع السجون عموما. كذلك يتهم المساجين السلطات بتوزيعهم على سجون منتشرة في انحاء البلاد وحرمانهم من زيارات ذويهم وحق الحصول على استشارات قانونية.

وكانت حكومة نجم الدين اربكان زعيم حزب «الرفاه الاسلامي» قد قبلت تحت ضغوط المظاهرات المؤيدة لليساريين المضربين عن الطعام، والاحتجاجات الدولية التي نددت بالقسوة التي يتبعها رجال الامن خلال تعاملهم مع السجناء، بعض مطالب المضربين بشأن تحسين اوضاعهم المعيشية في السجون وأنهى المضربون اليساريون اضرابهم بعد موت اكثر من ١٢ منهم.

وتعامل حزب «الرفاه الاسلامي» منذ البداية مع ازمة المضربين عن الطعام وارتفاع حصيلة المتوفين بينهم بمنتهى القسوة فقد قال وزير العدل شوكت كازان وهو من حزب «الرفاه» بعد وفاة ٦ سجناء من المضربين: ان هناك مركزا ارهابيا داخل سجن «بايرام باشا» نظم الاضراب ونسق نشاطات المضربين في السجون التركية وهدد باتخاذ اي اجراء ضروري لاظهار قوة وسلطة الدولة.

وشنت الصحافة التركية حملة عنيفة على الحكومة بسبب معالجتها ازمة الاضراب وكتب احد المعلقين السياسيين في صحيفة «الصباح» اين هو وزير العدل شوكت كازان؟ اي وزير للعدل انت؟ الناس يموتون امام عينيك وانت لا تحرك ساكنا اي مسلم انت؟ ونقلت وكالة الاناضول شبه الرسمية للانباء عن كازان رده على ما يثار في الصحافة قوله ان السجناء (اليساريين) لديهم اسلحة ويسعون الى جر القوات الامنية الى مواجهة. وتابع:«في الوقت المناسب سنفعل كل ما هو ضروري ونعلمهم ما هي سلطة الدولة».

وسلط الاضراب عن الطعام الاضواء مجددا على سجل حقوق الانسان في تركيا وتساءل احد المعلقين السياسيين «لماذا يحدث هذا؟ اننا نرى ارهاب الدولة كل ليلة عبر شاشات التلفزيون نرى الشرطة تركل وتضرب وتجر شعور بنات شابات واذا كانوا يفعلون ذلك امام اعيننا فماذا يفعلون في السر؟».

وتشهد تركيا منذ عدة سنوات نتيجة للازمة الاقتصادية الدمقراطية العرجاء العديد من الاحتجاجات والاضرابات العمالية. اخر هذه الاحتجاجات وقع في اول ايار الماضي بمناسبة عيد العمال وكان مصحوبا باشتباكات عنيفة بين الشرطة والمتظاهرين اسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص واصابة ٦٥ واعتقال ٢٢٧ شخصا. ورفع العديد من المتظاهرين في هذه الاحتجاجات اعلام عدد من التنظيمات اليسارية المحظورة منها «ديف صول» (اليسار الثوري) اليسارية المسلحة وحزب العمال الكردستاني الذي يقاتل من اجل الاستقلال او الحكم الذاتي في جنوب شرق تركيا منذ ١٢ عاما.

وفي مطلع هذا العام شهدت سجون تركيا احتجاجات عنيفة اذ احتجز سجناء يساريون راديكاليون ٩٢ مسؤولا وسجانا في اكبر سجون تركيا فيما نظم مؤيدون لهم مظاهرات في الشوارع وقد بدأ السجناء في سجون انقرة واسطنبول وازمير وبوزحات تمردهم بعد مقتل ثلاثة منهم في صدامات مع قوات الامن في سجن عمرانية في اسطنبول.

ويشير تقرير منظمة العفو الدولية لعام ١٩٩٥ ان كثيرا من المسجونين ماتوا على اثر التعذيب او اصبحوا مقعدين وان تعذيب المحتجزين السياسيين الجنائيين في اقسام الشرطة يقع بصورة اعتيادية منتظمة ووردت انباء عن مقتل ما لا يقل عن ٢٩ شخصا في الحجز اثر التعذيب وورد «اختفاء» ٥٥ شخصا على الاقل في الحجز لدى شرطة الامن ووقعت المئات من احداث القتل السياسية في المقاطعات الجنوبية الشرقية التي اغلب سكانها من الاكراد، وقد قتل الكثيرون منهم في ظروف توحي بأنهم قد أعدموا خارج نطاق القانون على ايدي قوات الامن في الوقت الذي استمرت فيه تشريعات حالة الطوارئ سارية على مدار العام في ١٠ مقاطعات في الجنوب الشرقي لمواجهة حزب العمال الكردستاني.

وقد ألقي القبض على مئات الاشخاص المشتبه في تأييدهم للانفصاليين الاكراد خلال العام الماضي. وكثيرا ما حدث ذلك اثناء الاجتماعات العامة والمظاهرات. وتزايد عدد سجناء الرأي. فقد كانت المادة ٨ من قانون مكافحة الارهاب تحظر اي دعوة الى الانفصال وتستخدم بصورة واسعة ومتزايدة للزج بهم في السجن بسبب تعبيرهم السلمي.

ويذكر ان البرلمان الاوروبي اشترط تحسين سجل تركيا في مجال حقوق الانسان قبل المصادقة على الاتفاق الجمركي الذي تم في شهر كانون الاول الماضي وكانت تركيا قد عدلت المادة ٨ في قانون مكافحة الارهاب لاقناع البرلمان الاوروبي بأنها عازمة على المضي في اصلاحاتها الدمقراطية وذلك في تشرين الاول الماضي وتم الافراج عن ١٢٣ سجينا ادينو بتهمة الدعوة الانفصالية الا ان المادة المعدلة تبقي مبدأ جريمة الرأي وتمنع القيام بأي دعاية او مظاهرة تمس بوحدة او سيادة الجمهورية التركية الا انها تخفف العقوبات بالنسبة الى الدعوات الانفصالية وتحددها بين سنة وثلاث سنوات فيما كانت المادة الثامنة تحددها بين سنتين وخمس سنوات.

ولقد اثارت التقارير العديدة التي قدمتها منظمات حقوق الانسان في تركيا ومنظمة العفو الدولية بالاضافة الى الشكاوى العديدة التي قدمها اقارب المسجونين يلتمسون فيها وضع حد للتعذيب، وكذلك احتجاجات المسجونين انفسهم ضد المعاملة الوحشية وظروف السجن غير الانسانية رد فعل تقليديا. فعلى سبيل المثال ردت تانسو تشيلر التلميذة النجيبة للدمقراطية الغربية بأن ما تسمونه تعذيبا ما هو الا الانضباط. وقال وزير العدل شوكت كازان في ازمة الاضراب عن الطعام الاخيرة ان الظروف في السجون التركية تعادل المستويات في سجون الدول الغربية. وقال ان استخدام الزنزانات الانفرادية ضروري لإحكام السيطرة على السجناء.

يبدو ان الدمقراطية العرجاء في تركيا ستؤدي الى مزيد من العنف في المجتمع الذي شهد نهوضا ملحوظا لجميع التيارات الراديكالية سواء الدينية او اليسارية.

دورها الهادئ في الاقناع ومحاولة التغلغل والتأثير بالفعل؟

اذا كان مجرد فتح باب النقاش حول ما اخاله بأنه «التابو» الثقافي عندنا خلق هذا القدر من الوجع، فماذا سيقول مبدعونا ومثقفونا وكتابنا السياسيون ازاء هذا الوضع المستعصي على الحل حسب النمط الثقافي الذي يحملونه في مخيلاتهم، ويجتهدون – كل على قدر «عزمه» – في تحويله الى حقيقة، اي: في تجسيد الفكرة على ارض الواقع؟!

بين «السياسي» و «الثقافي» درب طويل من المعاناة والتحام الفكرة الثورية بالعمل الثوري. لكن الفارق الوحيد هذه المرة في ان السياسي تجاوز من زمان «محدودية» الطرح الثوري لواقع وافاق العمل السياسي، كما انعكست عبر محطات كثيرة ومأساوية شهدها تاريخ النضال الفلسطيني الطويل، وبات يؤمن بامكانية تحقيق «الفكرة» من خلال تغيير الغايات. وهذه مسألة مركبة بحاجة الى مقال اخر.

ثلاث قصائد حول النفق

● بقلم: يحيى متاني ●

اولا:

اني أرى الشمس المحبة من ورا النفق العظيمْ،
في اللانهاية، لن يظل «المَستحيل» هو المقيمُ المستديمْ!
.. وتقاعسَ الثوارُ حولي واستراحوا،
وأنا بقيتُ أقارعُ الأوهام،
لا أقوى على العبث «العظيمْ»
أمهِلهُمو، يا قلبُ، بل يا عَقلُ، طمْثٌ هم،
وما أتت الخلاصهْ!
هذا المخاضُ المرّ، والمظلم، والحارق،
والمؤلم - هذا الهدم...
انه حلوٌ ومُفرح،
انه الضوء، وإنعاشٌ، وزخّاتُ المطرْ.
لا، لا تكرهوا البُنيانْ! انه للشعب،
للانسان آت لا محالهْ.
انه - البُنيانُ - شامخْ،
انه نفق يؤدينا الى الشمس على تؤدهْ..
الى طفرة هذا الكمّ بعد مخاضه يشفى
ليأتينا سلامٌ لا عليكم، بل لكم منكمْ سلامْ،
سلامْ،
سلامْ!
ومن الارض من الانسان حبٌ،
فالى القمر، الى المرّيخْ،
لا على الارض السلامْ،
لا فقاقيع الصحون الطائرهْ،
او لا فقاقيع «النجوم» السائرهْ!
لا على الارضِ، لا على الانسانْ،
بل من الارضِ، من الانسانِ
الىَ الارضِ الَى الانسانْ،
لا «على...» بل «منْ - الى»..
سلامْ!

وثانيا:

انا لا املكُ داراً لا ولا خصلة شعر،
انني املكُ أشعاراً، أحاسيس دُرَرْ
أعددتُ نفسي كلها للموت من اجل عزيزٍ ذلّ،
لا يدري لماذا، لا أدري لماذا!
انها تتّبع العبسيَّ عنترْ،
عندما العيشُ جهنّمْ،
والموتُ حقْ!
انما الباطلُ قتلٌ للحقيقه
ولهذا انني الامواتُ أحياءٌ على درب الحقيقه
سيواصلون الدرب أجيالاً رضيّةً،
فأجيالاً تكمّل حربنا سلماً
ورايات بشَرْ
عنترةُ العبسيّ، توفيق زيّاد، جمال عبد الناصر،
ولينين البسيط فيه لكن العظيم فينا،
والنبيّ - الانسان، لا الشعبُ المختارْ،
ولا ابن الرب، مع أسفي على المعنى القريب
«للمحبه»!
فالمحبة ناسخاً للحقد أرقى من محبه،
وحدة الاضداد حقدٌ ومحبة.

وثالثا:

في الضفة يصرخ دمي: «حرية»!
ويدقّ الخزّان على مسمع عالمنا كلهْ
ويردّ الوطن: «حجارهْ.. ورصاصْ»
في الضفة، او في غزة هاشمْ،
الوطن الناسْ!
اما الارضُ فملك الاقطاعيّ المغتصب الغاشمْ
يملكها من آلاف الاعوام، كما يَحلمْ!
يا هذا المتحجّر والمتقوقعُ والمتبجحُ في دينكَ،
في ربكَ، في رأسكَ..
الوطن الشعب الناس
وانتَ وتاريخكَ، احلامكَ ملكُ الشعبِ
ومُلك الناسْ.
ما بالُكَ بالارض اذاً؟!
إرفعْ يديكَ بل استسلمْ،
فماكنة التاريخ الأقوى من ماكنتكْ!
والوطنُ بلا ارضٍ لا يملكُ ما يخسرهُ غيرَ
الدم - المهرِ - نداء الروح، وأوعية الدم
المزروعة في ارض الوطن الآتي، تُنبتُ
انفاس كرامة اهل العزّة في غزّةَ
تقطعُ اوصال الوطن الغالي، لكن تفدي الشعبَ الروحْ!

(قلنسوة)

ربيع قريتنا

● بقلم: عبد الرحيم الريماوي ●

اضواء خافتة تحملها جميلات القرية، يطفن بها ازقة القرية، والجميع يلتفون حولهن وينشدون راقصين على انغام الشبابة واليرغول، فقد اخمدهم الطرب.. هذا هو حال يوم الربيع من كل عام.. يسيرون في حلقات راقصة منتشية بعبق الربيع.. ينتظرون الكاهن اللي يأتي لساحة القرية لاعلان بدء موسم الربيع. اقف مشدوها امام هذا الجمال، الذي اضفى على ازقة وحواري القرية جمالا على جمال.. فهاء القرية تسير في تيه كأسراب حمام تقتلها البسمة وتكفنها طقوس الفرح.. مقتحمات مرة تلك الرقصة الشعبية.. واخرى حلقات الغناء والمرح بكافة الوانه..

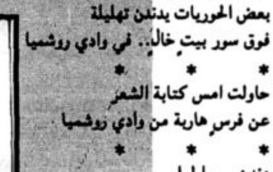
يرتفع نبض دقات قلوب العذارى.. وتغلي الدماء في عروق الشباب، اما النسوة فيشعلن البخور، وتعلو منهن الزغاريد برؤية ابنائهن وبناتهن، وهم يتبادلون البسمات، متمنيات لهم مستقبلا ميمونا وفرحا دائما.. لوحة جمالية رائعة تغتصب منك ناظريك.. فأتأملها بتفكير عميق، يقتحمه على صوت حسون انساني.. يجسد ذرة جمال اللوحة.. يعاتبني على عزلتي وعدم مشاركتهم الفرحة.. قلت لها بأني من موقعي اتمتع اكثر من المشاركة فيه.. من هنا ارصد فرح، وحركات الحب العفوي... اناس حقا يجسدون الحكايا ببراءتهم والبساطة وعدم التكلف.. فتنظر الي بعينها النجلاء، مستنكرة ومتحدية، بجلبي الى حلبة الرقص والحب.. تناديني من وسط ساحة الرقص.. فأخرج اليها، لكن صاحبة الصوت والصورة الجميلة اقتحمت معي الطريق، فارضة نفسها على خروجنا معا.. مؤكدة بأن بيننا شيئا ما، ازدادت دقات الطبول وصرخات الفرح بوصول الكاهن.

في تلك اللحظة التفت ذراع صاحبتي الجميلة حول عنقي وطبعت قبلة على شفتي.. اذهلتني واعادت اليّ كل جمال الدنيا.. فجّرت بركانا متعطشا للثوران، فتوحد جسدانا لتكمل اللوحة الربيعية لقريتنا.. زغردت امي لتزيد توهج الفرح، الذي قطفه ابنها ليصبح زوج اميرة القرية..

(رام الله)

دندنة

● بقلم: راجي بطحيش ●



بعض الحوريات يدندن تهليلة
فوق سور بيتٍ خالٍ.. في وادي روشميا
* * *
حاولت امس كتابة الشعر
عن فرسٍ هاربة من وادي روشميا
* * *
دندن... يا ليل
دندن... لثريا تتساقط.
دندن... لحمام اسود...
دندن... نوافذ الرياح مرتع للريح
* * *
يا ليل... اتبتلع بيعاً خاليا
يا عين... أتتعلقين على دالية
* * *
بعضهم يحاول ابتداع حلم
عن قمر يحلق فوق وادي روشميا
* * *
حاولت امس كتابة الشعر
عن بيتٍ خالٍ في وادي روشميا
* * *
دندن... يا ليل
دندن... يا عين
دندن... ولا... يوجد
... في الحلم... احد

(الناصرة)

ما اظلمك

● بقلم: محمد ابو صالح ●

مَن جمّلكْ حلماً كحلم الغانياتِ وعدّلكْ
تهْ يا ملكْ من كانَ يملك مثل حسنك ما ملكْ
وأحلّ لكْ سفكاً دمي يا قاتلي وأحلّ لك
هل أخجلكْ ثغرٌ تعلّقَ في بهاك وقبّلكْ
ما أمهلكْ من يا تُرى عن موعدي قد شاغلك

كلفٌ انا راعيتُ حبك في الفؤادِ وما وَنى
حتى الهنا ما ذقتُ طعما مذ هجرتَ ولا دَنا
هو كالسّنا الصبح يحمل نورَه لما رَنا
فقد اغتنى من ضم مثلك او جنى ما قدْ جنى
ذقتُ الضنى يا ليت قلبك رقّ حيناً وحَنا

من مُنصِفي هذا حبيبي واعدي ما لا يفي
لم يكتفِ دمعي دماً أرسلتهُ لم ينشَفِ
لو تعرفِ اني اذا خان الأنامُ انا الوفي
او تشتفي يرضيكَ تعذيبي؟! اذاً هاك اشتفِ
او كفكفي يا عينُ دمعك منه واسلي واعزفي

يدري الهوى!!؟
من قال يدريهِ، فلو كان اكتوى
ألم الجوى؟!!
هيهات نامت عينهُ حتى ارتوى
أمّا النّوى فمن الجليد صنعتَ قلباً ما هوى
منكَ انطوى قلبغ تيتّمَ، باكياً حتى غوى.
ولقد نوى كفراً بحبك يا مليح لقد نوى

(سخنين)

من ذنبكِ اللامغفور

● بقلم: يوسف مراد ●



من ذنبك اللامغفور يا قبيلتي
تنحسر مياه الينابيع والجداول
وفي دنياك المظلمة
تتكاثر القبور والمعاول!
وانت كفارس محاصر حزين
تركضين خلف البائع والشاري والمقاول
تنزفين الحزن في الخفاء
في عالمٍ ممزق الاوصال والإهاب
محاصر يحوطه الارهاب
ترتلين آيات الدعاء والتفاؤل
يئست يا قبيلتي او أكاد
لبست مثلك ملابس الحداد
لكني ما زلت ابحث عن اسباب الجوع
في هذا الزمن المصدوع
سألت امتداد تاريخك الطويل
سألت الانسان.. الفلاح.. السبيل
وأدركت، ان لا امل في شعبٍ «مبيوع»!!

(بيت جن)

درس في الرياضيات - في الهندسة الفراغية (المجسّمة)

● بقلم: حنّا عويّد - عبلين ●



* اللتر *

اذا اخذنا علبة على شكل مكعب طول حرفه (ضلعه) 10cm ، وملأناها بأي سائل، كالماء او الزيت او الحليب، فاننا نقول: ان هذه العلبة تسعُ لترا من هذا السائل.

واذا اخذنا زجاجة مملوءة ماء مثلا، وافرغناها في هذه العلبة وامتلأت تماما، فاننا نقول: ان سعة الزجاجة هي لتر واحد.

اذن اللتر هو $1000\ cm^3$

اي حجم مكعب طول ضلعه يساوي 10 cm .

مثال١: كم لترا تسع اسطوانة قائمة نصف قطرها من الداخل 7 cm وارتفاعها 20 cm

ملاحظة: سعة الاسطوانة يساوي حجمها من الداخل

حجم الاسطوانة: $N = \pi r^2 \cdot h$

$= \frac{22}{7} \cdot 7^2 \cdot 20$

$= 3080\ cm^3$

وبما ان اللتر = $1000\ cm^3$

اذن سعة الاسطوانة = $\frac{3080}{1000}$ => 3.08 لتر

مثال٢: جد حجم كل من الاسطوانتين التاليتين:

اذا علم ان مساحة القاعدة لكل منهما $25\ cm^2$

الحل: الحجم = مساحة القاعدة x الارتفاع

حجم الاولى: $25 \times 20 = 500\ cm^3$

حجم الثانية: $25 \times 10 = 250\ cm^3$

مثال٣: نصف قطر اسطوانة 7 cm وارتفاعها 8 cm احسب المساحة الكلية للاسطوانة ثم احسب حجمها.

الحل: $P = 2\pi r \cdot h + 2\pi r^2$

= ________ املأ الفراغ

$= 44 \times 8 + 44 \times 7$

= 44 (____) املأ الفراغ

$= 44 \times 15$

$= 660\ cm^2$

$N = \pi r^2 \cdot h$

= ________ املأ الفراغ

$= 1232\ cm^3$

سؤال: احسب حجم عمود اسطواني الشكل من الاسمنت قطره 28cm وارتفاعه 270 cm . كم كوبا من الباطون (اسمنت) يَسع هذا العمود ؟

ارشاد: حجم الاسطوانة $N = \pi r^2 \cdot h$

الكوب (المتر المكعب)= $100 \times 100 \times 100\ cm^3$

الجواب: حجم العمود $166320\ cm^3$

سعة العمود عبارة عن حجمه

المتر المكعب (الكوب) = $1000000\ cm^3$

اذن كمية الباطون = 0.166 كوب

بعد سبعة عشر عاما؟!

● بقلم: رباب ميشيل صياغة ●

- سألتُ نفسي: هل آن اواني لأنطق؟.. أجامت ساعة تحريري مما أحاق بي من ظلم؟

أأزيل غشاوة الصمت عن حب استطلاعي الذي وُلد ليعيش مقرونا بالخوف؟.. انا مَن أعاشَهُ برعب، وولع بالانخراس، وبالتالي خدّرتُ نفسي بمُخدر سلبني تفكيري، وأقنعني بأني مسيرة...!!

- يا ليتني مسيّرة، وحياتي مكتوبة بحبرٍ لا يُمحى، كتبها مَن لا استطيع إعتراضه بقول: لا لستُ اريدُ هذا.

- حزنُ أقضى مضجعي... حلمُ أعْياني.. اريد ان انطق، فماذا عليّ ان اقول؟ انا الآن كالطفل الذي بلغ سنواته الاولى، تغلبَ على مشكلة الزحفِ على اربع، وقول «الأغ» هو الان يريد مناداة والديه، يريد الكلام... انا مثله، لكنه جذلانٌ، وانا يقتلني حزني! هو يجد مَن ينتظر لفظاته، وأنا أجد صفعاتٍ حارقة جففتْ حرارتَها عرَقي البارد الذي تصبب من جبيني.

لماذا أضمر كلمتي، ويُسبرُ من لا يعرف الكلام خبايا خباياه ويجشمنا ألما مروعا، لنعيش قنوطا مطلقا، ولا يُجشم نفسَه مشقة الصدق والامان بجعل مساوئنا تزحف بخطواتٍ حاسمة..!

عبرة انحدرت ساخنة، فها هو القائد نتنياهو يردد اقواله بهمةٍ لا يعتريها الكلل، ابتسامة زهو كست أساريره، وحزن خيم علينا. بكاء اسدل ستارته القاتمة فاختلجتْ الجفونِ طاردة شلال دموع ماسية لامعة، وأدت بحُسنها امل الجوعى واليتامى.

- نارٌ تصطرع داخلي، سبعة عشر عاما وانا انضبُ عواطف جيّاشة تستبقني لتسرق نسائم حرية الكلمة، اتركيني لأنتزع قناع الطهارة والنقاء الصارم، الذي البسته الناس لزعيمها نتنياهو.

ولماذا انزعه؟ الأكشفِ ما يدريه الناس وما يدأبون على اخفائه، أأجهر بحقيقة جليّة؟!! وماذا سيكون مصيري؟ لن اكون سوى ضحيّة، كبش فداء وقعَ بين مخالب وحوشٍ كاسرة تستر فلولَ النور اختارت طريقا نزيها للانتحار.

- لمَ لا... نتنياهو يؤدي واجبه. نحن الشعب الاخر في هذه البلاد، نحن مَن نُدعى الاقلية (ونحن الكثرية!) نحن من تُحسب آثامنا وتُنس محاسننا ألم نكن نعرف اننا الخاسرون؟! الخسارة التي نحن مولعون بها!!

- هنيئا لنا فها نحن نُجمعُ، على ان لا نتوحد.. «لا للوحدة»، ويسخر الدهرُ منا يعيّرنا بذلك، فالجيش ينهار اذا عمّ صفوف جنوده العداء والاتانية، فلمحاربة الخارج علينا ان نصلح الداخل، وبذلك تشرق راية الانتصار، متى سنتذوق طعم النجاح؟ احداث المجزرة الاخيرة اخرستنا، ودائما علينا قبول الـ :«صَه»

- مرة اخرى.. لمَ لا..؟ فنحن الان مشغولون بالعراكات الطائفية! قُرانا اصبحت ساحة عراكٍ بين جبهاتٍ دينية. هناك مَن عمل على اشعال براكين ضُعفنا واخمادَ نيران مطالبنا، لننظر حولنا ألا نعي ما نرى؟

«هناك» مَن يسمعني اقول هناك يظنني اقصد ارضاً بعيدة.. قريباً قريباً منا هناك من شاخ قبل ان يشبْ، ذبلَ قبل ان يزهر. هناك، حيث يفصلنا عنهم سلطة خاضعة لسلطةَ اخرى تسعى لاخضاع ابناء ذلك الشعب المكافح.. ونحن.. نأبى آن نتوحد..

- ماذا يسعني ان اقول.. وما قيمة انني بدأت النطقَ الان، ماذا آمل من كلماتٍ تتخذ لها مكاناً في صفحة الطالب او في احدى صفحات الجريدة، فمنهم من يقرأها، واكثرهم يلقيها بازدراء.. لكن هذه الجريدة هي رثاء لَمن يئس مثلي...

فقدنا الوحدة فلنا «الاتحاد».

(حيفا - الكرملت)

انتخاب مجلس طلاب في مدرسة سخنين الثانوية

* امير بدارنة: اول نشاطاتنا ندوة سياسية عن مجزرة كفرقاسم *

■ تم مؤخرا بطريقة التزكية انتخاب مجلس طلاب في مدرسة سخنين الثانوية، فانتخب الطالب امير بدارنة رئيسا وموسى بشير نائبا للرئيس، وخالد ابو صالح سكرتيرا، وحسام ابو يونس رئيسا للجنة الثقافية وعلاء ابو ريا رئيسا للجنة الرياضية.

وقال رئيس مجلس الطلاب، بدارنة ان اول نشاط سنفتتح به السنة الدراسية سيكون ندوة سياسية حول مجزرة كفرقاسم. واضاف بدارنة ان مجلس طلاب سخنين سيسعى الى احياء نشاط اللجنة القطرية للطلاب العرب من اجل تنظيم النشاط الطلابي ودمج هذه الشريحة من شعبنا في اطار النضال العام لجماهيرنا العربية.

بطريقة الانتخابات المباشرة:

انتخاب وسيم عبد غالية رئيسا لمجلس الطلاب في اعدادية سخنين «أ»

■ شارك (٦٨٠) طالبا في مدرسة سخنين الاعدادية «أ» يوم السبت الماضي، في انتخاب رئيس مجلس طلاب جديد، بطريقة الانتخاب الدمقراطي المباشر.

وتنافس على رئاسة المجلس الطلاب: سحر ذيب بشير، رمانة قاسم غنوم، وسيم عبد غالية، رامي هاني ابو علي، ميادة حسن طراد وفيروز حميد غنايم، وقد فاز وسيم عبد غالية بالرئاسة، بعد ان حصل على (١٦٧) صوتا.

هذا وقد انتخب كل صف من الصفوف الثمانية عشرة مندوبا له، فتكوّن مجلس طلاب من (١٨) مندوبا، اضافة الى رئيس المجلس.

ويذكر انها المرة الخامسة على التوالي التي يتم فيها الانتخاب بالطريقة الشخصية المباشرة.

اناجيك

* بقلم: ازهار محمد ماركيان *

اناجيكْ.
ومن اعالي التل اناديكْ
وعيوني ترنو اليكَ
تحتضن سهام مقلتيكَ
بلا جدوى.. اناديكْ
فقد اتى من انتزعكَ
مني واخذكَ
الارض ابتلعتكَ
وضمتكَ الى حضنها واخفتكَ
قتلني الشوقُ اليكَ
واحضانُ الارض حصتكَ
ومن رؤيتي منعتكَ.

(مدرسة «الفارابي» الاعدادية - طمرة)

اليه

● بقلم: هزار بدارنة ●

يا شادي الالحان
الذي يلتف عليه الريحان
ليس ملاكا، بل انسان
وكله حب، صدق وحنان
* * *
يا احلى قُبلة مشتعلة كالنيران
وفي يوم اذكره مهما طال الزمان
فكيف لي ان انسى الامان
كيف النسيان؟!!

(الصف العاشر - عرابة)

اراضي للبيع في شفاعمرو
في موقعين - ٣ دونمات وسبعمئة م٢ في منطقة العين بمحاذاة الشارع الرئيسي و ٥٥٠ م٢ على قمة جبل الوسطاني في شفاعمرو للاتصال:
٠٤ / ٩٨٦٨٧٨٠
(٢٩٧٧)

للبيع
دار للبيع في يافة الناصرة، للاستفسار تلفون رقم ٤٥٢٥٨٧ - ٠٦ بعد الساعة الثامنة مساء
(٢٩٤١)

دار للبيع في الناصرة
في مركز البلد، مساحتها ٣٣٦ م٢ تشمل قطعة ارض.
للاتصال ٠٥٠٩٦٠١٨٥
٧٤٤٣٤٢ - ٠٦
(٢٩٤٢)

للبيع او للايجار
فرن (לחמניות) بكامل معداته بحالة جيدة جدا مع امكانية تشغيله في نفس المكان.
للاتصال: ٩٩٦١١٦٣ - ٠٤
٩٩٦٩٢٩٥
(٢٩٤٣)

للبيع في مدينة الناصرة
دار مكونة من ثلاث طبقات مع ارض على الشارع الرئيسي كفار همورش
بيليفون رقم - ٤٨٥٨٤١ - ٠٥٠
(٢٩٧٦)

دور للبيع - تسميرت هكرمل
شارع اللنبي، ٣ غرف، ٧٦م٢، طابق رابع، في حالة ممتازة ١١٠.٠٠٠ $
(٢٩٨٦)
شارع غولومب، ٣.٥ + شرفات، ١١٠م٢، طابق اول، بحاجة لترميم، ١٣٥.٠٠٠$
تسميرت هكرمل - ٠٤/٨٢٥٢١٤١
(٢٩٨٧)

للبيع
بقالة بجميع محتوياتها من مواد غذائية ومعدات وغيرها
البيع لا يشمل المبناء.
للاتصال: تلفون الدكان ٩٩١٣٢١٨ - ٠٤
البيت ٩٩١٢١٨٢
(٢٩٤٤)

دار للبيع في حيفا
٣ غرف وشرفتان، شارع اللنبي (حي

(الالمانية)
٠٤/٨٥١٦٨٤٠
٠٥٢٦٩٦٢٩٠
(٢٩٥٩)

للبيع
تراكتور ميني باغر ياباني موديل ٩٣
ت: ٧٤٢٦٢٢ - ٠٦
٣٦٠٩٠١ - ٠٥٠
(٢٩٦٤)

للبيع مرسيدس
D ٢٤٠ - ٨٣
٢٣٠٠ بنزين، ٧ مقاعد تست لسنة.
٠٤/٩٩٨٧٤٤٥
٠٥٠٢٩٠٨٥٨
(٢٩٦٣)

للبيع
مرسيدس S - 280
١٩٧١
اوتومات، الروك، لون، مكيف، صفارة انذار.
٥٦٣٢٧١ - ٠٥٢
(٢٩٧٤)

للبيع
كايا - اوتومات - موديل ١٩٩٥ للاتصال:
٤١١٠٦٥ - ٠٦
(٢٩٧١)

للبيع
رينو كليئو - ١٤٠٠ - ٦٢ רגיל - موديل ١٩٩٤
للاتصال:
٤١١٠٦٥ - ٠٦
(٢٩٧٣)

للبيع
بيجو ٣٠٥ موديل ١٩٨٨.
ت: ٤١١٠٦٥ - ٠٦
(٢٩٦٧)

للبيع
الفا ٣٣ موديل ٩١
للاتصال: ٠٦/٤١١٠٦٥
(٢٨٧٩)

للبيع
فورد اريكا ٩٠ - ١٦٠٠ + מזגן.
للاتصال: ٠٦/٤١١٠٦٥
(٢٩٠٢)

للبيع
* ڤولڤو ٧٤٠ موديل ١٩٨٩
מחברה للاتصال:
٠٦/٤١١٠٦٥ (٢٩٣٠)

للبيع
بي. ام. في 520 + ٩٢+ سقف + موديل ٩٥
للاتصال: ٠٦/٤١١٠٦٥
(٢٧٩٨)

للبيع
جولف ١٩٨٩ ١٣٠٠ - גיר רגיל.
للاتصال
ت: ٤١١٠٦٥ - ٠٤
(٢٩٨٥)

للبيع
ڤولڤو N١٠ شحن ٨٣ مع قلاب ورافعة بوضع جيد للاتصال:

البـــازار
كل ثلاثاء وجمعة
.....عرض جديد يتجدد.....

١٩٢ - ٩٩٨٦ - ٠٤ البيت.
٧٨٤ - ٩٨٨ - ٠٤ العمل.
(٢٩٨٠)

B. M. W
٣١٦ - ١٨٠٠ موديل ٨٥
٣١٦ - ١٨٠٠ موديل ٨٤ + הגה
נפתח
للاتصال: ٠٦/٤١١٠٦٥
(٢٥٦٣)

للبيع
ڤولڤو ٩٤٠ موديل ٩٤ ٢٣٠٠
للاتصال ٠٦/٤١١٠٦٥
(٢٩٢٤)

فولفو للبيع
٢٤٤ DL موديل ١٩٧٧
ماتور ١٩٨٥ + مكيف - تسعيرة.
٩٥٣١٥٠٢ - ٠٤
٣٨٠٨٠١ - ٠٦
(٢٩٥٠)

سيترون B.X
١٩٨٨ غيار عادي
ت: ٠٦/٤١١٠٦٥
(٢٥٣٩)

للبيع
سيارة مارسيدس ٦٠٨
موديل ١٩٨٢ بحالة جيدة
للاتصال: ٠٤/٩٩٨٣٤٥٦
بلفون: ٠٥٢/٦٦٦٤١٢
(٢٩٨٨)

سكودا موديل ١٩٩٣
מחברה
للاتصال: ٠٦/٤١١٠٦٥
(٢٩٨٩)

بونتياك فايد بيرد - سبورت (ابيض) موديل ١٩٩١
للاتصال: ٠٦/٤١١٠٦٦
(٢٩٩٠)

للبيع
سيارة B.M.V - 520
موديل 92 يد ثانية
מגנזיום حالة جيدة
ت: ٧٤٠٥٤٤ - ٠٦
٨٦٢٨٠١٠ - ٠٤
٠٥٠/٦٠٠٩٩٨
(٢٩٦٠)

فولفو ٩٤٠ GLE
2000
1995 أولى ٢١٠.٠٠٠كم
٠٤/٨٣٧٣٨٦٦
٠٥٠٢٥٨٦٥١
(٢٩٥٨)

فولسفاچن
دبل كابينا، ١٩٩٤ ممتازة ت: ٠٤/٨٧٥١٦٣٤ في العمل
(٢٩٥٧)

اودي ٨٠
اودي ١٩٨٦
اودي ١٩٨٨
اودي ١٩٩٢
اودي ١٩٩٠

اودي ١٩٨٧
للاتصال ٠٦/٤١١٠٦٥
(٢٧٣٠)

فتاة جدية
متعلمة ومثقفة. العمر ٢٨ عاما مسلمة.
معنية بشاب مسلم ومتعلم عمره لغاية ٣٧ عاما.
ت: ٨٧٠٧٤٩٩ - ٠٤
٨٧٣٨١٧١ - ٠٤
(٢٩٦٩)

فتاة جدية
متعلمة ومثقفة. العمر ٣٢ عاما. مسيحية. معنية بشاب مسيحي عمره لغاية ٤٠ عاما.
ت: ٨٧٠٧٤٩٩ - ٠٤
٨٧٣٨١٧١ - ٠٤
(٢٩٨٢)

فتاة جدية
متعلمة ومثقفة. العمر ٣٣ عاما مسلمة. معنية بشاب مسلم عمره لغاية ٤٠ عاما.
ت: ٨٧٠٧٤٩٩ - ٠٤
٨٧٣٨١٧١ - ٠٤
(٢٩٨٣)

لمصنع الومنيوم في مفراتس حيفا
مطلوب
* عمال الومنيوم مهنيون
* للتركيب في جميع انحاء البلاد
* مقاولون ثانويون.
٨٤١٠٩٨٤ - ٠٤
٨٤١٠٥٤٨ - ٠٤
(٢٩٣٩)

مطلوب
صاحب/صاحبة خبرة في المأكولات الشرقية لادارة بوفيه في حيفا (امكانية شراكة).
تلفون ٨٥٣٦٣٠٣ - ٠٤
٢٣٨٩٨٢ - ٠٥٠
(٢٩٤٠)

مطلوب
لجمعية جماهيرية، شامل لنزل للفتيات في شفاعمرو مطلوب للعمل حالا بوظيفة جزئية.
١. مرشدة تربوية ذات خبرة بالعمل مع الشبيبة.
٢. عاملة مطبخ ونظافة
على المعنيات ارسال المسيرة الذاتية الى ص.ب ٤٣٦ شفاعمرو ٢٠٢٠٠
(٢٩٤٥)

خط الطوارئ - حيفا
مطلوب
متطوعات للعمل مع نساء ضحايا العنف في العائلة - للتسجيل ٨٥١٢١٠٧
٨٥٣٠١٦١
(٢٩٤٦)

مطلوب
عمال بناء يومي او مقاولات في شركة سمارة - كفر ياسيف
ت: ٩٩٦١١٦٠٢ - بلفون: ٠٥٠٣٠٤٠٧٧
العمل في منطقة الشمال:
(٢٩٥٥)

للبيع
ماكنات عراوي (לולאות) رجل، طاولة قص، تنظيف خيطان
٨٤٥٦٥٦٢ - ٠٤
(٢٩٥١)

للبيع ماكنة نجارة
كرايزك + بورداخ (شليف) ٥ امتار
ت المحل ٩٨٦٦٣٦٠ - ٠٤
البيت ٩٨٦٤٦٠٠
(٢٩٥٢)

مطلوب
نجارون صناعيون للعمل فورا، شروط جيدة المنجرة في المنطقة الصناعية تل حنان
ت: ٠٥٠٣٢٢٨٣٢
٨٢١٧٤٧٤ - ٠٤
(٢٩٧٥)

مطلوب
عمال مهنيون ذوو خبرة في مجال الحدادة للعمل في منطقة المفراتس.
للمعنيين الاتصال
٠٥٠٣٦٦١١٦٩ (ماير)
٠٥٠٥٢٨٩٦٦ (مجيد)
٠٤/٨٤١٨٧٨٥ - ٦
(٢٨٦٩)

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢) الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

مطلوب
سائق شحن ٤٨ طنا (سيمي تريلير) من منطقة المثلث والجليل - الاتصال على الرقم:
٣٨٢٤٣٤ - ٠٩
٣٨٩٠٣٥ - ٠٩
(٢٩٦٨)

مطلوب

لشركة مطانس ميخائيل م.ض ابو سنان
* مقاولو لبناء، هياكل مع معداتهم.
* مقاولون قصارة وبلاطون.
* مقاولون לעבודות פיתוח סביבתי.
الرجاء، الاتصال على هاتف رقم: ٩٩٦٩٨٩٨ - ٠٤
(٢٩٧٨)

المنيوم الشمال خطيب م.ض
بادارة نزيه خطيب - عرابة
بيع وتفصيل وتركيب المنيوم والتريس وبيع جميع انواع الالمنيوم والتريس والزجاج المزدوج.
مطلوب للعمل
عمال ذوو خبرة في مجال الزجاج والالمنيوم.
ت: ٧٤٣٧٩٢ -
٧٤٠٧٧٦ - ٠٦ /
٣٩٥٥٥٠ - ٠٥٠
(٢٩٧٩)

للبيع
عيادة اسنان مستعملة
للاتصال تلفون:
٥٦٢ - ٩٥١٠ - ٠٤
(٢٩٦٥)

هل تريد ان تربح ٦٠٠٠ ش.ج واكثر؟!
هل تريد التقدم في الحياة؟!
اذا كنت في سن فوق ٢٥ عاما ومستعد للعمل بجدية ومواظبة اتصل معنا:
ت: ٠٤/٨٧٧٠٢١٠
٠٥٢٦١١١٧٧٤
(٢٩٦١)

* استقبال وطبعة اعمال نهائية للطلاب بـ ٤ ش.ج للورقة.
* ترجمة مستندات بكل اللغات بسعر خاص.
للفاكس:
٠٤/٩٨٨٦٧٣٤
(٢٨٩٧)

مطلوب
لشركة استيراد وتسويق وكلاء في الوسط العربي
☐ الشروط:
* شهادة ثانوية - على الاقل.
* ان يكون فوق الـ ٢٥ من عمره.
* يجيد العلاقات العامة.
للملائمين: دورة على حساب الشركة.
ارباح عالية
امكانية تقدم في مجال العمل
للاتصال: ٠٤/٨٣٩٢٤٤٤
(٢٨٦٢)

مطلوب
لشركة بولس جاد م.ض
مهندس تنفيذ. خبرة ١٥ سنة.
مهندس ذو خبرة بحساب الكميات والعمل على الحاسوب. الرجاء، ارسال سيرة حياة.
فاكس: ٩٩١٢٣٠٢ - ٠٤ ص.ب: ٢٧٨٥ - عكا
(٢٩٦٩)

حتى للنساء في الوسط العربي
يحق لهن تعليم المهنة الناجعة والناجحة في الوسط اليهودي
دورات للعناية بالاظافر على الطريقة الامريكية
* التعليم في الصباح والمساء
* * في نهاية الدورة تحصلن على شهادات انهاء.
* * * تحصلن على المواد والجهاز
نايبل كلاس ستوديو للعناية بالاظافر
شدروت يروشلايم ١٢ كريات بياليك (بالقرب من البلدية)
ت: ٨٧١٥٩٦٦ - ٠٤/٨٧٠٣١٠٧ (٢٩٦٦)

حديد بشير - ברזל בשיר بادارة كامل بشير
المنطقة الصناعية ترشيحا مدخل كفار هفراديم المحل مفتوح من السابعة صباحا حتى السادسة مساء.
اسعارنا معقولة وامانة واخلاص وخبرة في العمل
تلفون المصنع ٩٥٧١١١٢ - ٠٤ -
البيت ٩٩٤٦٤١٨ - ٠٤ - بلفون: ٠٥٠٣٤٠٨٧٦
(٢٩٥٤)

البازار كل ثلاثاء وجمعة

طباعة على الماكنتوش
صف كتب، جرائد، مجلات، وظائف جامعية.. وكل انواع الصف.
اسعار خاصة للطلاب
للاتصال مع رجاء: ٨٦٢٦٧٨٥ - ٠٤
(٢٩٥٦)

شركة عبير لانتاج السقايل
(٢٨٠٠)

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»
حيفا	الناصرة	عكا	عرابة	ام الفحم	شفاعمرو	الطيرة	الطيبة
٠٤/٨٥١١٢٩٦	٠٦/٥٥٤٣٣٠	٠٤/٩٩١٢٤٣١	٠٦/٧٤١٦٠٧	٠٦/٣١٣٦٢٨	٠٤/٩٨٦٦٣٥٦	٠٩/٩٣٨٢١٠	٠٩/٩٩١٩٩٥

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٢٩/١٠/٩٦

التلفزيون الاسرائيلي –

● القناة الاولى:

٠٦،٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦،٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦،٤٥ – رياضة الصباح.
٠٧،٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨،٠٠ – مدرسة: موسى في التراث الاسرائيلي.
٠٨،٣٠ – علاقة اسرية، بخصوص الاطفال.
٠٩،٠٠ – ادب – تشجيع القراءة.
٠٩،٣٠ – الانسان والصحة – الدماغ.
٠٩،٤٥ – للصغار – مشاهدة واكتشاف.
١٠،٠٥ – كان ياما كان – قصص بالعربية.
١٠،١٥ – لغة فرنسية.
١٠،٣٠ – رياضيات.
١٠،٤٠ – من الادب العالمي: لويجي فرندلو.
١١،١٥ – علوم – بنك المعلومات.
١١،٣٠ – علم وتكنولوجيا – المكتبة العلمية.
١٢،٠٠ – جغرافيا – قارات وشعوب.
١٢،٣٠ – الباب المفتوح. حول الجمال المثالي.
١٣،٠٠ – خط اونيدين. الحلقة (٤٦).
١٤،٠٠ – قطار المفاجآت. صور متحركة.
١٤،٢٥ – كيتي كات وحومي. صور متحركة.
١٤،٤٥ – غايا غال وغيلي. صور متحركة.
١٥،٠٠ – زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٥،٣٢ – قوة الفيديو. عاصفة في الصحراء.
١٦،٠٠ – عشر سنوات على «هويا هاي».
١٦،٣٠ – غارفيلد.
١٦،٥٠ – مغامرات دودو.
١٧،٠٠ – مساء جديد – امنون ليفي.
١٧،٣٤ – شارع ليبرتي. الحلقة (١٥).
١٨،٠٠ – «دروبي».
١٨،١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨،٣٠ – على فكرة – حول شؤون الساعة.
١٩،٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩،٣٠ – ورقة قوية – ليئور منور.
٢٠،٠٠ – «مباط» – الاخبار بالعبرية.
٢٠،٥٠ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠،٥٥ – في ضيافة ماني بئير.
٢٢،٠٠ – قبالة جبل سيناء – بمناسبة مرور (٤٠) عاما على حرب السويس.
٢٣،٣٠ – من اليوم الى الغد.

● القناة الثانية:

١٢،٤٥ – استعراض البرامج.
١٢،٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٣،٠٠ – صور متحركة من عالم والت ديزني.
١٤،٠٠ – ايكوبوينت. مسلسل استرالي.
١٤،٣٠ – الجديد في عالم الصغار.
١٥،٠٠ – من مسلسلات والت ديزني.
١٦،٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٧٠٤).
١٧،٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧،٣٠ – الامهات. مسلسل كوميدي.
١٨،٠٠ – «هذه هي حياتي». الحلقة السادسة.
١٩،٠٠ – الدمى – ترفيهي.
١٩،٢٠ – بالتقريب – مسابقة.
٢٠،٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠،٣٠ – «رمات افيف ج». الحلقة (٤٤).
٢١،١٥ – حقيقة.
٢٢،٠٠ – ليلة جوب. ترفيهي.
٢٣،١٥ – ملفات في الظلام. الحلقة الرابعة.
٢٤،٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤،٠٥ – ملفات في الظلام – تتمة.
٢٤،٢٠ – «٦ مفتوح، ٢١ مقفل» فيلم وثائقي.
٠١،٢٥ – مذكرات ممرضة. الحلقة (٤٦).
٠١،٥٠ – جاز في البحر الاحمر.
٠٢،٤٥ – «برتوك» – موسيقى.
٠٣،١٥ – عن رفوف المكتبة.

JAZZ

جاز في البحر الاحمر

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٢٩/١٠ غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية في شمال النقب، وتكون الفرصة مهيأة لسقوط الامطار يوم غد الاربعاء. اما يوم الخميس فترتفع درجات الحرارة ويتوقف المطر.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٧° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٣° ● حيفا وضواحيها – ٢٢° ● ايلات – ٢٨° ● جبال الجليل – ١٦° ● الاغوار الشمالية – ٢٤° ● جبال المركز والجنوب – ١٨° ● السهل الداخلي – ٢٤° ● السهل الساحلي – ٢٣° ● النقب الشمالي – ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة. ويكون البحر مانجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و (١٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٢٨/١٠/١٩٩٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣،٢٥٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥،٢٤٧١ ش.ج
● مارك الماني	٢،١٣٧٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٦٣٢٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢،٥٧٧٧ ش.ج
● دينار اردني	٤،٦٠٥٨ ش.ج
● للمسافرين* –	٣،٤٣٧٢ ش.ج
● «اسود» –	٣،٢٦ – ٣،٢٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
تتاح لك الفرصة لزيادة مدخولك المالي في بداية هذا الاسبوع.

** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
امورك العاطفية على خير ما يرام وستكون مرتاحا مع الطرف الاخر.

** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):
رغم التعب والاعياء الذي اصابك في الفترة الاخيرة الا انك نشيط.

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
انك غني بالاصدقاء وهذا اهم شيء في حياتك الاجتماعية.

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
سيطرتكم على الامور العاطفية وغيرتكم الزائدة تفسد سعادتكم.

** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
بامكانك البدء في التفكير بتغيير مكان عملك ونوعيته.

** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
انت تفكر كثيرا بالمكسب المادي لانك تشعر بانك تعطي الكثير.

** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
اهتموا في علاقتكم الاسرية والعاطفية خاصة مع الشريك.

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
عليك الاهتمام بانجاز ما تراكم لديكم من اعمال في الفترة الاخيرة.

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
شخصيتكم الجذابة تساعدكم في الظهور بشكل جيد .

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
عليكم الاهتمام بتحسين علاقاتكم مع افراد اسرتكم بعد الخلافات.

** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
تشعرون وكأنكم في عالم خيالي ويزداد نشاطكم وحيويتكم.

الفروق السبعة



كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٤١)

١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
					■								١
			■										٢
		■					■						٣
■							■	■					٤
	■					■				■		■	٥
			■	■	■				■				٦
									■		■		٧
		■							■				٨
■							■	■					٩
	■					■		■					١٠
			■	■					■				١١
				■		■				■	■		١٢
					■						■		١٣

● اعداد: عمر ورفعت ابراهيم ريان – طمرة ●

افقيا:
١) نبتة طبية شعبية – نبات بري ذو اشواك حادة.
٢) نبات بعلي يصنع من بذوره الزيت – منه تصنع الملابس ومن بذوره الزيت.
٣) من الحمضيات – يطمئن – الة موسيقية.
٤) مفروغ منه – عن طريقها تخرج بعض الافرازات من الجسم.
٥) نوت القيام – يقرأ.
٦) بشر – تتجمع عند مصب النهر (غير معرفة) – اكد وحسم.
٧) غدة داخلية في الجسم تركز نسبة السكر في الدم (معرفة).
٨) اتعب واكدح – نسبة الى مدينة الطيرة – متشابهان.
٩) علم مذكر – نبات رائحة ازهاره طيبة ومن بذوره يستخرج الزيت.
١٠) مدينة سورية – يا ويلي.
١١) صبغ – الزيت والـ.... (اسم نبات) – من الكواكب.
١٢) اغصان النخيل (غير معرفة) – مناخ الصحراء.
١٣) شجر مبارك (غير معرفة) – من الحبوب الغنية بالمواد الحديدية والفيتامينات (معرفة).

عموديا:
١) اثر هام – الاسم الحقيقي للمطربة فيروز.
٢) يظهروا – يصنع من ثمرها النبيذ.
٣) قرية جليلية تشتهر بزيتونها (غير معرفة) – نبات بري.
٤) عقاقير – هدم (معكوسة) – من السلم الموسيقي.
٥) غفا (معكوسة) – منه تصنع اطارات السيارات – مدينة يمنية (معكوسة).
٦) يتبع (مجزومة) – تفرض – تصفح.
٧) «كالنار في الـ....» – يظهر بوضوح.
٨) يأتي بعد اليوبيل الذهبي (غير معرفة) – قرية عربية بالقرب من جبل الطور (غير معرفة).
٩) ملامح – من انواع الخط العربي (غير معرفة).
١٠) صوته يسمى دبيب (غير معرفة) – سندس (معكوسة) – تكلم.
١١) قرع – قمحي او مجدي – صوت بعض ادوات الموسيقى.
١٢) قوت العلاقة – حدث في نفس الوقت – مرجع.
١٣) «تلف» (مبعثرة) – نبات بذوره صغيرة تصنع منه الحلاوة والطحينة – نبات بري.

اسم الممثل المسرحي الراحل كان:
جورج ابيض

«الجبهة والتجمع»: نتنياهو افشل المفاوضات!

(تتمة من ص ١)

واكد ان «كل الترتيبات المتعلقة بالخليل انتقالية. وفي المرحلة النهائية يجب ان تزول كل مظاهر الاحتلال من المدينة».

وقال المنسق الامريكي للمفاوضات دينيس روس «لقد حققنا في الاسابيع الثلاثة الماضية تقدما ملموسا في المفاوضات حول الاوجه الصعبة جدا لاعادة الانتشار في الخليل». واكد انه تم التوصل الى اتفاق حول الشؤون المدنية، وهناك تقارب في وجهات النظر حول المسائل الامنية.

وحاول روس، الذي توجه الى واشنطن، امس، ابداء تفاؤله بقوله ان «التقدم الذي حصل يثبت بوضوح ان اتفاقا حول اعادة الانتشار ممكن». ولكنه امتنع عن توجيه المسؤولية لأي من الطرفين. ويشار الى ان روس كان وجّه انتقادات الى عرفات امس الاول، حول عدم تلخيص الاتفاق!

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ٢٩ تشرين الاول ١٩٩٦ الصفحة ١٦

بعد الاضراب الانذاري أمس

الحكم المحلي يهدد بتصعيد الاجراءات الاحتجاجية

* يوم الجمعة القادم مظاهرة في القدس اذا لم يلتق وفد حكومي بالرؤساء * الحكومة لم تحول اي شيكل مما وعدت به لقرى المواجهة * تأجيل اضراب المدارس الشاملة * الفرد في الناصرة يحصل على (٥٠٪) مما يحصل عليه الفرد في «نتسيرت عيليت» *



● سهيل دياب يتحدث في اجتماع لموظفي بلدية الناصرة، امس - خاص بـ «الاتحاد» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أغلقت السلطات المحلية العربية واليهودية أبوابها، أمس الاثنين، وامتنعت عن تقديم الخدمات للمواطنين في جميع المجالات، باستثناء المدارس. وذلك في الاضراب الانذاري الذي نفذته ليوم واحد، احتجاجا على تنكر الحكومة لاتفاقاتها مع الحكم المحلي.

ولم تشارك في الاضراب السلطات المحلية في حيفا والقدس وتل أبيب ويبتح تكفا.

* التهديد بتصعيد الاجراءات *

وهدد رئيس مركز الحكم المحلي عادي الدار، بتصعيد الاجراءات النضالية اذا لم يلتق وزيرا المالية والداخلية مع ممثلي السلطات المحلية، قبل جلسة الحكومة العادية هذا الاسبوع.

وقال الدار: سيتوجه جميع رؤساء السلطات المحلية اليهود والعرب، يوم الجمعة القادم، للتظاهر في القدس اثناء انعقاد جلسة الحكومة. واذا لم يثمر ذلك، ستنظم السلطات المحلية مظاهرة حاشدة، تشارك فيها جميع سيارات جمع القمامة، تتوجه في قافلة احتجاجية الى القدس!

وجاءت تهديدات الدار في أعقاب اجتماع عقد أمس، الاثنين، مع مدير عام مكتب رئيس الحكومة افيغدور ليبرمان، وبدا منه ان الحكومة غير جدية في وعودها للسلطات المحلية.

وكان العشرات من رؤساء السلطات المحلية توجهوا بشكل تظاهري الى مبنى الكنيست وعقدوا اجتماعا حاشدا في قاعة اللجان، اختتم بانتداب وفد لمقابلة ليبرمان.

وحذر الدار من انهيار خدمات السلطات المحلية اذا لم تحول الحكومة، فورا، المبالغ المتفق عليها.

وقال شلومو بوحبوط، رئيس هيئة قرى المواجهة في الشمال، ان الحكومة لم تحول حتى اليوم اي شيكل من الاموال التي وعدت بتحويلها في اعقاب عملية «عناقيد الغضب»، لسد العجز، ولذلك لم يبدأ العمل في جميع قرى المواجهة في اقامة الملاجىء او الغرف الدراسية المتفق عليها.

* تأجيل اضراب المدارس الشاملة *

وقرر مركز الحكم المحلي أمس، الاثنين، تأجيل اضراب المدارس الشاملة في (٣٥) قرية ومدينة يهودية وعربية، لاسبوع آخر، وذلك استجابة لطلب رئيس لجنة المعارف البرلمانية عمانوئيل زيسمان، لافساح المجال امام التفاوض وحل المشاكل بعيدا عن الاضراب.

وكان من المقرر تنفيذ الاضراب اليوم الثلاثاء، وليوم واحد، احتجاجا على وقف مخصصات الدعم الحكومية لتلك المدارس. وتقديم الدعم للمدارس الشاملة الواقعة فقط في مناطق تطوير (أ).

* بلدية الناصرة: أزمتنا مضاعفة *

التقى نائب رئيس البلدية، سهيل دياب، بموظفي البلدية وشرح لهم عن اسباب الاضراب وعن الوضع المالي وامكانية تصعيد الاجراءات الاحتجاجية.

ووزع موظفو البلدية بيانا تضمن دوافع واهداف الاضراب، جاء فيه: «اذا كان الوضع المالي لا يطاق في السلطات المحلية اليهودية، فكيف يمكن ان يكون الوضع في السلطات المحلية العربية»؟

وأشار البيان الى ان ميزانية الفرد في الناصرة ما زالت حوالي (٥٠٪) من الميزانية العادية للشخص في «نتسيرت عيليت» ولا يوجد اي مجال امام السلطات المحلية العربية الا تصعيد الخطوات النضالية مع كافة السلطات المحلية في البلاد مع التأكيد على قضاياها الخاصة ووضعها الخاص الاقسى والأصعب. وأشار الى ان عدم وجود مناطق صناعية كبيرة ومرافق اقتصادية جدية في الوسط العربي، سبب هام لقلة امكانيات الدخل من الضرائب والرسوم، بالاضافة الى تهرب وزارة الداخلية من دفع التزاماتها، الأمر الذي يزيد الاعباء على السلطات المحلية العربية ويدخلها في عجز مالي خانق، ومنها بلدية الناصرة.

نواب «الجبهة والتجمع» في الكنيست

ابقاء المستوطنين في الخليل سبب للتوتر الخطير

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، النائب صالح سليم، انه يشكك في جدية نوايا الحكومة وان كل التصريحات حول الاستعداد لاعادة الانتشار في الخليل او احترام اتفاق اوسلو، هدفها ذر الرماد في العيون والتضليل.

جاء ذلك في سياق كلمة القاها في الكنيست امس الاثنين، حول الاستيطان في الخليل، مؤكدا فيها ان تفجير المفاوضات يثبت شكوكه ويحولها الى يقين.

ودعا النائب هاشم محاميد لاخلاء المستوطنين فورا من الخليل، الذين يشكلون بؤرة للاستفزاز ويهددون اي امل بالتقارب والتعايش بين الشعبين وقال: ان بقاء المستوطنين معناه ابقاء الاوضاع متوترة ومتدهورة وعلى حافة الانفجار.

من جهته اكد النائب عزمي بشارة ان الحكومة تصر على حماية زمرة من المستوطنين تشكل خطرا جديا على الحكومة نفسها، والمسألة مسألة وقت حتى تعتدي جسديا على اعضاء الحكومة.

وقالت النائبة تمار غوجانسكي ان كل يوم اضافي تظل فيه قوات الاحتلال في الخليل معناه خرق فاضح للاتفاقات الدولية الموقعة. وخطوة سلوكية تخرج اسرائيل من عائلة الشعوب.

تخفيض الفائدة البنكية بنسبة ٠,٣٪

* غوجانسكي: الفائدة العالية تزيد البطالة وتحقق ارباحا كبيرة لرؤوس الاموال الاجنبية *

* القدس - لمراسلنا - قرر عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرنكل، امس الاثنين، تخفيض الفائدة البنكية بنسبة ٠,٣٪ في أعقاب لجم الوتائر العالية للتضخم المالي الذي بلغ منذ مطلع العام وحتى نهاية ايلول ٨,٢٪.

ويرفض فرنكل اجراء تخفيض جدي على الفائدة البنكية التي، باعتراف فرنكل نفسه، هي من اعلى الفوائد البنكية في العالم، مقارنة مع معدل التضخم المالي في البلاد، ويدعي فرنكل انه سيجري تخفيضا جديا، فقط بعد ان تقر الحكومة الميزانية الجديدة، ويتم تقليص ٥ مليارات شيكل منها. ويذكر ان الكنيست تبدأ، اليوم الثلاثاء، البحث في الاطار العام لميزانية الدولة للعام المقبل ومن المتوقع ان يتم اقرار هذا الاطار يوم غد الاربعاء.

وقالت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) ان هذا التخفيض القليل يبقي على الفائدة البنكية العالية التي تتسبب بازدياد البطالة والركود الاقتصادي، وتحقق الربح لرؤوس الاموال الاجنبية.

وقال رئيس الهستدروت عمير بيرتس ان فرنكل يستغل بشكل سيء الفائدة البنكية في الوقت الذي يستطيع استغلالها لانقاذ الاقتصاد من حالة التباطؤ في النمو.

وكرر رئيس اتحاد ارباب الصناعة المطالبة بتخفيض فوري للفائدة البنكية بنسبة ٢٪.

السجن المؤبد على فلسطيني ادين بقتل مستوطن!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - فرضت المحكمة المركزية في الناصرة، امس الاثنين، السجن المؤبد على عبد اللطيف امين شلبي من جنين، بعد ادانته بقتل شمعون ابراهام من مستوطنة «نيتاف».

ووقع الحادث بتاريخ (١٥/١٠/١٩٩٢) فقد وجدت جثة شمعون ابراهام وعليها آثار طعن بالسكاكين. وبعد ثلاث سنوات اعتقل شلبي بتهمة القتل.

وانكر في البداية ان تكون له اية علاقة في الحادث، لكنه عاد واعترف بالقتل تحت التعذيب. وقال انه تعرض لشتى انواع اساليب التعذيب وخصوصا «هز الرأس»، الامر الذي اضطره للاعتراف، بانه قتل خمسة يهود اخرين! وتبين لاحقا ان لا علاقة له بمقتل الخمسة الذين اعترف بقتلهم، فقد اعترف بذلك لانهياره تحت التعذيب.

وأشار القاضي غدعون غينات الى انه وافق على ادانة المتهم لان المحامي لم يحقق مع الشهود للكشف عما جرى في اثناء التحقيق من منطلق قانون احترام الانسان.

ويشار الى ان الشرطة اعتقلت شابا آخر للاشتباه بالمشاركة في القتل. ولم ينته التحقيق معه بعد.

رفع الحصانة البرلمانية عن النائب رفائيل بنحاسي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة الكنيست البرلمانية بالاجماع، امس الاثنين، رفع الحصانة البرلمانية عن النائب رفائيل بنحاسي من «شاس»، لافساح المجال امام محاكمته.

ورفضت اللجنة افساح المجال امام المستشار القضائي للحكومة لحضور الاجتماع، مسوغة ذلك بان بنحاسي وافق على رفع الحصانة عنه.

ولم يجر النقاش في اللجنة حول رفع الحصانة، لان بنحاسي وافق، الامر الذي استغرق نصف دقيقة فقط بعد طرح الموضوع على جدول اعمال اللجنة لاقراره.

وتوجه الى بنحاسي تهمة تقديم تصريحات كاذبة والحصول على امور واشياء بالخداع والغش.

جبهة الناصرة الدمقراطية

سفر منظم الى كفرقاسم

تدعو اعضاء الجبهة ومؤيديها وكل المعنيين - بالمشاركة في السفر المنظم الى كفرقاسم - احياء للذكرى الاربعين للمجزرة.

اليوم الثلاثاء ١٩٩٦/١٠/٢٩ في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر - من موقف الباصات - بجانب عمارة بيت الصداقة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع شفاعمرو

تستضيف مسرح "بيت الكرمة" في مسرحية

ليالي الحصاد

الحائزة على الجائزة الاولى في مهرجان عكا ١٩٩٦ وذلك يوم الاحد الموافق ٩٦/١١/٣ الساعة الثامنة مساء على مسرح دير الراهبات في شفاعمرو.

ثمن التذكرة - ٢٥ شاقلا - تباع التذاكر في مكتب «الاتحاد» ولدى اعضاء جبهة شفاعمرو.

باحترام

جبهة شفاعمرو الدمقراطية